



**كيف يعيد شهر رمضان  
تنظيم أعضاء الجسم؟**

Almuraqeb Aliraqi news paper

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 24 شباط 2026 العدد 3795 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

## عام على فراق الجسد الطاهر

# ذكرى تشييع «شهيد الأمة» شعلة تلهب نفوس المقاومين وتحيي طولات المجد ضد العدو الطهيووني



كان أحد المفاتيح الكبرى لتطوير نوعي لعمل المقاومة أتاح لها تحقيق الإنجاز التاريخي الكبير المتمثل بتحرير القسم الأكبر من الأراضي اللبنانية في أيار ٢٠٠٠، مروراً بالانتصار التاريخي والاستراتيجي في حرب تموز ٢٠٠٦، وصولاً إلى حرب إسناد غزة الأخيرة.

خلال معركة طوفان الأقصى، كانت جبهة لبنان من أشد وأقسى الجبهات على الكيان الصهيوني، وعلى الرغم من التهديد الكبير والدمار الذي لحق بحزب الله، إلا أن السيد الشهيد حسن نصر الله رفض التخلي عن قضية المسلمين واختار طريق المواجهة، وناصر غزة إلى آخر يوم من حياته، في رسالة إلى أنصاره والمجاهدين بأن خط المقاومة والمواجهة هو السبيل الوحيد لتحرير فلسطين والحفاظ على مقدسات الأمة، سيما وأنه يعتبر فلسطين القضية الأولى في العالم، وعندها عنوانا للصمود.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي صباح العكيلي للمراقب العراقي: «إن «رحيل السيد الشهيد حسن نصر الله ترك ثلعة في قلوب المجاهدين، لكن مسيرته وخطه سيبقى منارا لكل المقاومين ضد الكيان الصهيوني».

وأضاف العكيلي، أن «مسيرة السيد الشهيد حسن نصر الله هي امتداد لمسيرة الإمام الحسين «عليه السلام»، لذا فإن استشهاده هو الفوز العظيم وأمل كل مجاهد على وجه الأرض، خاصة وأن كانت ضد الكيان الصهيوني».

وتابع، أن «مسيرة المقاومة ماضية ولن تتوقف مهما كانت التضحيات، وقوى الاستكبار متمثلة بالكيان الصهيوني ستبقى تعاني جراء ضربات المقاومة، وجميع مشاريعها سيكون مصيرها الفشل بفضل وجود المجاهدين».

وأوضح، أن «السيد حسن نصر الله كان يتمتع بمزايا عدة جعلته قائدا عسكريا وشعبيا وسياسيا، وأجمع الكثير من شعوب العالم على محبته لمواقفه المشرفة في الدفاع عن مقدسات الأمة، منوهاً بأنه لم ينل قائدا في المقاومة ما حصل عليه السيد الشهيد، فالأعداء قبل الأصدقاء يشهدون له ولبطولاته».

وبين العكيلي، أن «حزب الله كان له موقف كبير في الدفاع عن القضية الفلسطينية، سيما في معركة طوفان الأقصى، كما استطاع نصر الله أن يغير موازين الحرب من انكسار إلى انتصار وأن يحافظ على مقدسات الأمة ويُفشل المخططات الغربية التوسعية في المنطقة، لذا فهو محل فخر واعتزاز لجميع المسلمين سيما أبناء المذهب الشيعي».

وفي الذكرى السنوية الأولى لتشيع الشهيدين الأمينين العمادين السيدين حسن نصر الله وهاشم صفي الدين، قال الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، إن «محبة الناس لسيد شهداء الأمة ومعه السيد الهاشمي كانت منقطعة النظير، مشيراً إلى أن ما رآه العالم عبر عن تجذّر المقاومة في حيازة الناس في لبنان والدول الأخرى وأعطى انطباعات مباشرة عن التصميم على الاستمرارية، فكان شعار «إنا على العهد» معبراً عن الواقع والمستقبل».

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
تحت شعار «إنا على العهد»، أحيا ملايين المسلمين في العالم يوم أمس، الذكرى السنوية الأولى لتشيع شهيد الأمة السيد حسن نصر الله، الذي نال شرف الشهادة بعد سنوات طوال من المقاومة ضد الكيان الصهيوني، استطاع خلالها أن يكبّد جيش الاحتلال خسائر فادحة وأفشل مخططاته التوسعية في المنطقة، إذ شهدت العاصمة بيروت وبقية المدن في الجنوب اللبناني، فضلاً عن عواصم البلدان الإسلامية، مراسم تشييع مهيبية، وسط مبايعة وتجديد للعهد لاستمرارية المقاومة والسير على نهج السيد الشهيد نصر الله الذي خطه بدمائه خلال سنوات جهاده.

السيد الشهيد نصر الله لم يكن قائداً لفئة معينة، بل كان قائداً للأمة من خلال تصديه ودفاعه عن قضايا الأمة في العالم الإسلامي، حتى بات نتيجة مواقفه المشرفة بطلاً وقُدوةً للكثير من الشعوب سيما المستضعفة والرافضة للتعدّد الصهيوني والغربي، فضلاً عن صولاته ضد الإرهاب في العراق وسوريا ولبنان، لذا فإن أغلب الشعوب اليوم تستذكر رحيله بألم، لأنه ترك فراغاً كبيراً استغلته إسرائيل للتعدّد في المنطقة.

استحق الشهيد نصر الله لقب سيد المقاومة والتحرير، حيث خاضت المقاومة تحت قيادته، عدداً من الحروب والمواجهات البطولية مع جيش الاحتلال الصهيوني، كان أبرزها حرب «تصفية الحساب» في تموز ١٩٩٣، و«عناقيد الغضب» في نيسان ١٩٩٦ التي توجت بتفاهم نيسان الذي

## واشنطن تقم نفسها بحراك تشكيل الحكومة عبر زيارة «باراك»

الحالية التي يقودها ترامب، ومنع وصول شخصيات وطنية قادرة على مواجهة التحديات الراهنة والعبور بالبلد إلى بر الأمان نظراً لما يحيط بالمنطقة من تطورات خطيرة بفعل التهديدات الأمريكية المستمرة للجمهورية الإسلامية الإيرانية واحتمالية اندلاع حرب تنعكس نتائجها على الشرق الأوسط بأكملها.

وفقاً لمزاجاتها. وأثارت زيارة مبعوث ترامب توم باراك إلى العراق جدلاً سياسياً خاصة أنها تزامنت مع تشكيل الحكومة حيث تعمل الولايات المتحدة على إنهاء هذا الملف وفقاً لما يخدم مصالحها الخاصة في العراق، واختيار رئيس الحكومة الجديدة بحسب علاقته وقربه من واشنطن للعمل وفق ما تلمّيه عليه الإدارة الأمريكية

الدستورية التي جرى التجاوز عليها نتيجة عدم توافق المكونات الكردية على منصب رئاسة الجمهورية، وهو ما تسبب بعرقلة إكمال هذا المسار القانوني والدستوري، ودفع قادة العملية السياسية إلى تكثيف الاجتماعات من أجل بلورة صيغة حل نهائية لهذا الملف بعيداً عن أية تدخلات خارجية تريد تشكيل الحكومة

المراقب العراقي / سيف الشمري  
ما يزال ملف تشكيل الحكومة العراقية قيد المباحثات والمناقشات بين الكتل السياسية وداخل الإطار التنسيقي من أجل الوصول إلى تفاهات مرّضية لجميع الأطراف لعبور هذه المرحلة، وطى صفحة تشكيل الحكومة، تجنبا للاستمرار بحرق التوقيتات

2

## مدارس تسقط على رؤوس الطلبة والتربية تكتفي بلجان التحقيق

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف  
في حالة أقل ما يقال إنها غريبة، توفي تلميذ في الصف الثاني الابتدائي بسبب إصابته بحادث أثناء تنفيذ أعمال بناء جناح دراسي في مدرسة أحمد الوائلي الابتدائية للبنين بمركز قضاء الحمزة، وهو أمر يشبه إلى حد كبير ارتكاب جريمة في مبنى حكومي، لكون الطلبة والتلاميذ هم أمانة بيد مديرية التربية والهيئات التدريسية، وتحولها إلى مراكز للصيانة والبناء يعرضهم لخطر الموت.

مديرية التربية الديوانية المسؤولة عن عملية بناء المدارس تقول: «إنها قامت بتشكيل لجنة تحقيقية مختصة للوقوف على ملابسات الحادث

وتحديد أسباب التقصير ومحاسبة الجهات المقصرة، إضافة إلى التنسيق مع الجهات المعنية في مشروع التنفيذ، لضمان اتخاذ جميع إجراءات السلامة ومنع تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلاً، وإنها ستعلن نتائج اللجنة التحقيقية حال استكمال أعمالها، تعزيزاً لمبدأ الشفافية أمام الرأي العام، وهنا يبرز سؤال هو كيف تسمح هذه المديرية بعملية بناء مع وجود طلبة في بناية المدرسة؟

10

## المحترفون يسحبون بساط التآلق من المحليين في دوري النجوم

عشرة أهداف في حين يأتي أول مهاجم محلي بونس حمود في هذه القائمة في المركز الخامس برصيد تسعة أهداف. وتحدث المدرب وسام سعدون لهـالمراقب العراقي» قائلاً أن «تركيز غالبية الأندية المحلية في تعاقباتها كان على خطي الدفاع والهجوم وهو ما نتج عنه تضائل فرص تواجدهذين المركزين في جميع الأندية المحلية مع بروز أسماء مميزة وخاصة في خط الهجوم بالنسبة للاعبين المحترفين...»

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
يوصل اللاعبون المحترفون على مستوى خط الهجوم سيطرتهم على صدارة هدافي دوري النجوم مع انقضاء الجولة التاسعة عشرة بينما يتراجع اللاعبون المحليون في هذه القائمة مما يؤثر بالسلب على مستوى المهاجم المحلي، ويعمل على تقليص فرص تواجدهم مع أهداف مع المنتخبات الوطنية، ويواصل مهاجم نادي أربيل الأوزبكي شيرزودو تيمروف ترعيه على الصدارة برصيد ثلاثة عشر هدفاً يليه مهاجم نادي الغراف فيديليس كوكو برصيد أحد عشر هدفاً ومن ثم مهاجم نادي الشرطة ليونيل أتيا الذي حل بالمركز الثالث برصيد

7



## العراق يثبت حدوده المائية لدى الأمم المتحدة ويدحض الرواية الكويتية

غير محدد بشكل دقيق، خاصة ممر خور عبد الله الحيوي الذي يعد الممر الملاحي الوحيد للعراق إلى الخليج العربي، وعلى مدار عقود، مارست الكويت، قيوداً أحادية على هذا الممر، متجاوزة على الحقوق السيادية العراقية.

وعلى الرغم من توقيع اتفاق مؤقت في عام ٢٠١٢ لتنظيم الملاحة

سيادية قانونية بحثة وفق اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢، التي تمنح كل دولة الحق في ترسيم حدودها البحرية دون الحاجة لموافقة مسبقة من أي طرف آخر، بعد أن كان أصل هذا النزاع إلى ما بعد غزو الكويت في عام ١٩٩١، حين ركزت القرارات الدولية على ترسيم الحدود البرية، تاركة المجال البحري

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
تجدد الخلاف حول الحدود البحرية بين الكويت والعراق، بعد أن أوعى الأخير لدى المنظمات الدولية، خريطة محدثة تتضمن إحدائيات واضحة لمياهه البحرية، تشمل البحر الإقليمي والمنطقة المتاخمة والمنطقة الاقتصادية الخالصة، في خطوة تمثل ممارسة

في خور عبد الله، إلا إن البرلمان العراقي لم يصدّق الاتفاق وفق الشروط الدستورية اللازمة، ما جعله غير ملزم قانونياً، وقد أكده قرار المحكمة الاتحادية العليا بعدم دستورية الاتفاقية، وهو ما يمنح العراق الحق الكامل في إعادة ترسيم حدوده البحرية بشكل يضمن حماية مصالحه الوطنية.

3

فيلم «الرياح الباردة  
الشمالية» دراما اجتماعية  
ذات أبعاد إنسانية

8

غداً.. ريال مدريد يطعم  
لتأكيد تفوقه على بنفيكا  
في دوري الأبطال

6

المعادلة الروسية في  
آسيا.. بين دعم إيران  
والعلاقة بـ«إسرائيل»

5

## قيادي في الاتحاد الوطني ينتقد تفرد الديمقراطي بالسلطة

يزال يمثل أحد أبرز التحديات المعيشية التي تواجه المواطنين في الإقليم، مشيراً إلى أن «عدم وضوح آليات إدارة الموارد المالية ولا سيما عائدات المنافذ الحدودية يفاقم من حدة الأزمة الاقتصادية ويثير تساؤلات حول مستوى الشفافية المالية». وأضاف، أن «معالجة هذه الملفات تتطلب إجراءات إصلاحية حقيقية تضمن وضوح الإيرادات وآليات توزيعها، بما يساهم في تعزيز الاستقرار الاقتصادي وتحسين ثقة الشارع بالإجراءات الحكومية».

المراقب العراقي / بغداد  
انتقد القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني هيو محمد، أمس الاثنين، استمرار إدارة الإقليم من قبل جهة واحدة، مشيراً إلى أن «التفرد بالحكم أوصل كردستان إلى أزمات سياسية واجتماعية واقتصادية». وأوضح محمد، أن إقليم كردستان شهد خلال فترة حكومة مسرور البارزاني، أزمات اقتصادية متكررة، تمثلت بشكل رئيس في تأخر صرف رواتب الموظفين، وتابع، أن «ملف الرواتب ما

## أكس

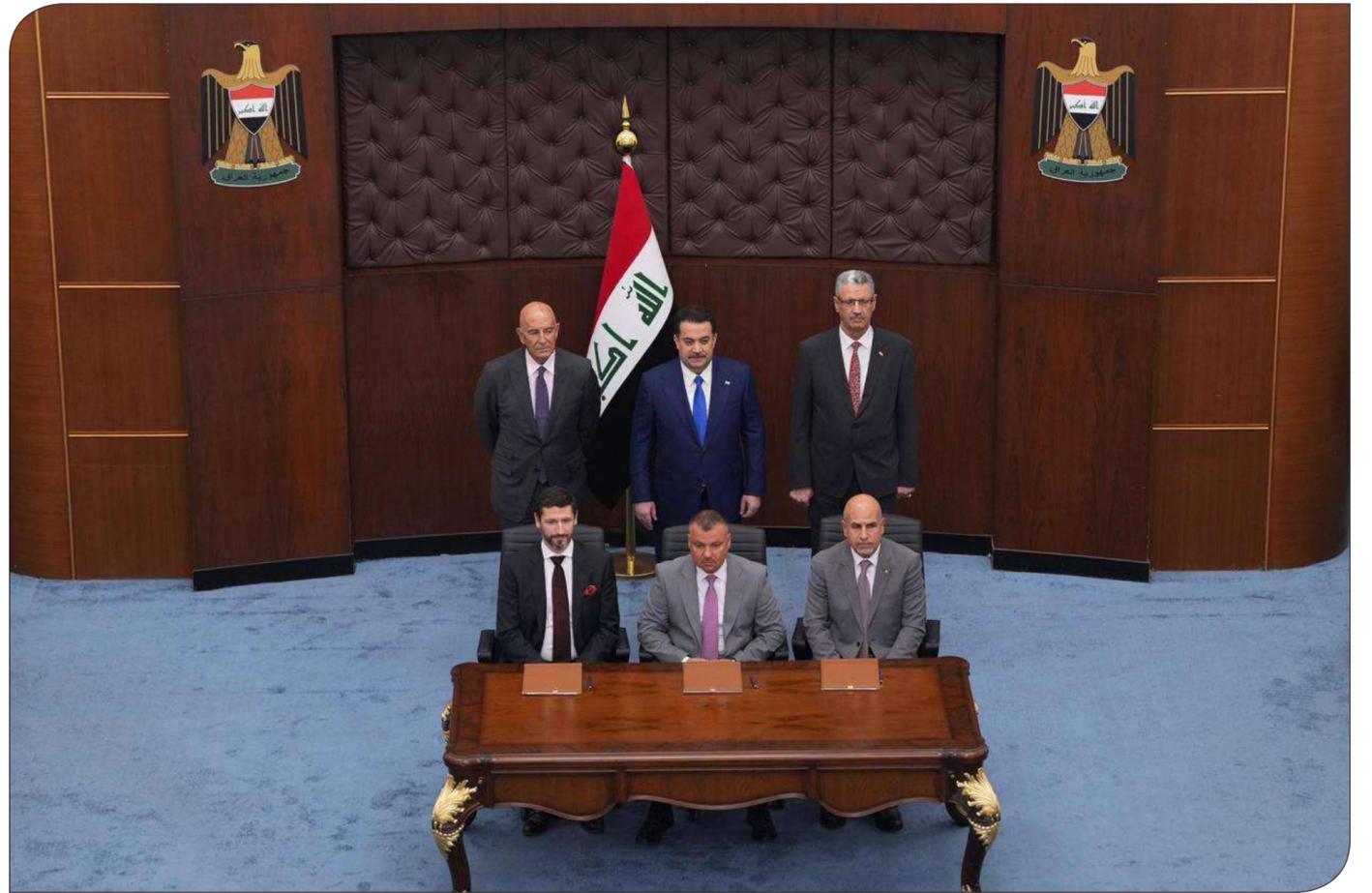


الى دول الخليج، لماذا لم نشاهد هذا الاصطاف يوماً مع العراق.. اصطاف خليجي ضد إحدائيات العراق للخارطة البحرية لخور عبدالله التي تم ايداعها لدى الأمم المتحدة. الأمر ليس سهلاً ويتطلب المزيد من المتابعة والإرادة القوية والمخلصة، ما تحقق كان نتيجة ضغط نيابي وطني من مجموعة محددة من السادة النواب.

أمير المعموري / نائب سابق

## رسائل ضغط في جعبة مبعوث ترامب

# تأخر تشكيل الحكومة يُشرع الأبواب أمام واشنطن للتدخل المباشر



## الحشد الشعبي يطلق عملية أمنية مشتركة في نينوى

أطلق اللواء ٣٠ في هيئة الحشد الشعبي بمحافظة نينوى، عملية أمنية مشتركة واسعة، وشهدت العملية انتشاراً منظماً للقطعات، وتنفيذ واجب استباقي شمل تفتيش المزارع والحقول والوديان والمناطق الوعرة، ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار، ومنع أية محاولات تسلل أو استغلال للظروف بما يمس أمن المواطنين وسلامتهم، وتأتي هذه الإجراءات تأتي في إطار الخطط الأمنية المستمرة لحماية الأهالي، والحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها، بما يعكس مستوى التنسيق العالي والتكامل بين مختلف التشكيلات الأمنية.

## القبض على إرهابيين اثنين في بابل وكركوك

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، القبض على إرهابيين اثنين، وتنفيذ سلسلة عمليات تفتيش واسعة في مناطق متفرقة من البلاد، ونفذت العمليات استناداً إلى معلومات استخباراتية دقيقة وأوامر قضائية، حيث أسفرت عمليتان منفصلتان عن القاء القبض على إرهابيين في محافظتي بابل وكركوك، كما نفذ الجهاز، عملية تفتيش وتمشيط واسعة في قضاء طوزخورماتو بمحافظة صلاح الدين، ضمن سلسلة جبال بلكانه، استمرت لساعات عدة، أسفرت عن تدمير ٨ أوكار وجحور ومخابئ مؤقتة للعناصر الإرهابية.

## عمليات بغداد تواصل ملاحقة المخالفين بالعاصمة

أكدت قيادة عمليات بغداد، استمرار عملياتها الأمنية في العاصمة، للحفاظ على المنجز الأمني المتحقق وديمومة الأمن والاستقرار خلال شهر رمضان المبارك، إذ نفذت القطعات الأمنية في وزارتي الدفاع والداخلية بإسناد الأجهزة والوكالات الاستخباراتية الملحق بها، ممارسات استباقية للبحث والتفتيش المناطقي والاستطلاع المسلح ونصب السيطرات الوقائية «المفاجئة» بالإضافة إلى المتابعة المستمرة للأهداف من خلال الجهد الفني في مناطق محيط العاصمة والحدود الفاصلة مع القيادات المجاورة، وتأتي هذه العمليات لتأمين فعاليات وحركة تبضع المواطنين خلال الشهر الفضيل في الأماكن العامة والأسواق.



يجري من أحداث سياسية سواء في العراق أو غيره، لكن الحقيقة مخالفة لذلك تماماً. وحول هذا الأمر يقول المطل السياسي ماهر جودة في حديث له للمراقب العراقي «إن الولايات المتحدة الأمريكية لا تريد للعراق الخروج من دائرة قرارها خاصة في ظل التغيير الكبير الذي حصل في منطقة الشرق الأوسط». وأضاف جودة أن «زيارة باراك تحمل رسائل ضغط عديدة على القرار السياسي في العراق ويراد منها تشكيل حكومة قريبة من القرار الأمريكي وعدم الخروج عنه». وفي الأونة الأخيرة ومنذ إجراء الانتخابات البرلمانية العراقية العام الماضي، أجرى

من تطورات خطيرة بفعل التهديدات الأمريكية المستمرة للجمهورية الإسلامية الإيرانية واحتمالية اندلاع حرب تنعكس نتائجها على الشرق الأوسط بأكمله. ويرى مراقبون أن هذه الزيارة هدفها الضغط على صناع القرار السياسي في العراق في محاولة لتغيير ما تريده الولايات المتحدة من مصالح، مستغلة بذلك الأزمة الاقتصادية والمالية التي يمر بها البلد، وتوجيه مسار التشكيل الحكومي بما ينسجم مع أولويات واشنطن، وهذا بعد ذاته يُعتبر تدخلاً سافراً بالشأن العراقي الداخلي خلافاً لما تقوله الولايات المتحدة التي تعلن وبشكل دائم أنها غير معنية بما

المكلف بعيداً عن أية تدخلات خارجية تريد تشكيل الحكومة وفقاً لمزاجاتها. وأشارت زيارة مبعوث ترامب توم باراك إلى العراق جدلاً سياسياً خاصة أنها تزامنت مع تشكيل الحكومة حيث تعمل الولايات المتحدة على إنهاء هذا الملف وفقاً لما يخدم مصالحها الخاصة في العراق، واختيار رئيس الحكومة الجديدة بحسب علاقته وقربه من واشنطن للعمل وفق ما تملبه عليه الإدارة الأمريكية الحالية التي يقودها ترامب، ومنع وصول شخصيات وطنية قادرة على مواجهة التحديات الراهنة والعبور بالبلد إلى بر الأمان نظراً لما يحيط بالمنطقة

المراقب العراقي / سيف الشمري  
ما يزال ملف تشكيل الحكومة العراقية قيد المباحثات والمناقشات بين الكتل السياسية وداخل الإطار التنسيقي من أجل الوصول إلى تفاهات مُرضية لجميع الأطراف لعبور هذه المرحلة، وطُي صفحة تشكيل الحكومة، تجنباً للاستمرار بخرق التوقيعات الدستورية التي جرى التجاوز عليها نتيجة عدم توافق الكون الكردي على منصب رئاسة الجمهورية، وهو ما تسبب بعرقلة إكمال هذا المسار القانوني والدستوري، ودفع قادة العملية السياسية إلى تكثيف الاجتماعات من أجل بلورة صيغة حل نهائية لهذا

## نائب: العراق يواجه أزمة سيولة نقدية

وقال كوجر: إن الاحتياطات النقدية للبلاد مستقرة ولا تعاني الدولة نقصاً في مصادر الدخل، إلا أن الخلل يكمن في هيكل الموازنة وألية إدارة الإنفاق، خاصة بعد أن تحول العجز المخطط في موازنة السنوات الثلاث إلى عجز فعلي مع استمرار ارتفاع النفقات التشغيلية وتراجع أسعار النفط».

وأضاف، أن استمرار الضغوط الحالية قد يدفع الحكومة إلى خيارات مالية صعبة، مبيناً، أنه من بين السيناريوهات التي تُطرح في النقاشات الاقتصادية تعديل سعر صرف الدينار، رغم حساسية هذا الخيار وتأثيره المباشر في القوة الشرائية للمواطنين. وأوضح كوجر، أن معالجة الأزمة لا ينبغي أن

المراقب العراقي / بغداد  
أكد عضو مجلس النواب، جمال كوجر، أمس الاثنين، أن العراق لا يواجه أزمة موارد بقدر ما يمر بأزمة سيولة نقدية تؤثر في قدرة الحكومة على إدارة التزاماتها الشهرية، وفي مقدمتها ملف الرواتب.

معتل على الرغم من عقد عدد من الجلسات». وقال شهيد: إن «البرلمان سيعمل خلال الجلسات القادمة على إصدار قرارات وتوصيات ملزمة للحكومة أبرزها إنهاء رفع الضرائب وإلغاء عدد

## دعوة نيابية للإسراع في تمرير القوانين المهمة

الشعبي يمثل أولوية في عمل البرلمان لما قدمه من تضحيات كبيرة في سبيل حماية العراق، مشيراً إلى أن «هذه القوانين ستعزز الوضع القانوني والحقوقى لمجاهدي الحشد». ولغت شهيد إلى أن

من القرارات التي اتخذتها حكومة تصريف الأعمال اليومية»، مضيفاً، أن «هذه الخطوات تأتي استجابة لمطالب المواطنين وتخفيفاً عن كاهلهم». وأضاف، أن «تشريع قوانين تخص الحشد

المراقب العراقي / بغداد  
دعا عضو مجلس النواب أحمد شهيد، أمس الاثنين، إلى الإسراع في إقرار القوانين المهمة وفي مقدمتها قانون الحشد الشعبي، مشيراً إلى أن «البرلمان شبيه

معتل على الرغم من عقد عدد من الجلسات». وقال شهيد: إن «البرلمان سيعمل خلال الجلسات القادمة على إصدار قرارات وتوصيات ملزمة للحكومة أبرزها إنهاء رفع الضرائب وإلغاء عدد

## مطار الناصرية الدولي يقرب من الافتتاح الرسمي

المراقب العراقي / بغداد  
تستعد وزارة النقل لافتتاح مطار الناصرية الدولي بشكل رسمي، بعد أن وصلت أعمال تأهيل مرافقه ومفاصله الرئيسية إلى مراحلها النهائية. وقال مدير المكتب الإعلامي للوزارة، ميثم الصافي، إن «الفرق الهندسية والفنية تواصل العمل بوتيرة متمسكة لاستكمال الفقرات المتبقية، خصوصاً أنظمة الملاحة الجوية ومنظومات الاتصالات والسلامة، تمهيداً للدخول في مرحلة التشغيل التجريبي خلال الأيام المقبلة».

وأكد الصافي أن «المطار يشكل إضافة استراتيجية لشبكة المطارات في البلاد، حيث سيخدم محافظة ذي قار والمناطق المجاورة، مما يخفف الضغط عن المطارات الأخرى، ويدعم الحركة السياحية والدينية والتجارية، ويعزز دخول الاستثمارات ورجال الأعمال إلى المحافظة».

وأشار إلى أن «الأعمال المدنية في المدرج الرئيس وساحات وقوف الطائرات أنجزت بنسبة كبيرة، فيما شارفت صالات المسافرين والمباني الخدمية على الانتهاء، إلى جانب استكمال شبكات الطرق والبنى التحتية المرتبطة بالمطار».

ولفت الصافي إلى أن «تشغيل المطار سيوفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة للمئات من أبناء ذي قار، ويششط القطاعات الخدمية والتجارية، ويعزز الربط الجوي بين جنوب البلاد والجهات الإقليمية والدولية».

## أسعار النفط العراقي ترتفع إلى مستويات عالية

المراقب العراقي / بغداد  
سجلت أسعار النفط العراقي، أمس الإثنين، ارتفاعاً خلال التعاملات الأسبوعية في السوق العالمية.

ووفقاً لبيانات اقتصادية، ارتفع خام البصرة المتوسط إلى 70.38 دولاراً للبرميل، فيما سجل خام البصرة الثقيل 68.14 دولاراً للبرميل، بنسبة تغير بلغت +2.7% لكلا الخامين.

ويعود هذا الارتفاع إلى تحسن معنويات السوق العالمية وزيادة الطلب على النفط، وسط مخاوف مستمرة من التوترات الجيوسياسية في المنطقة. ويشكل هذا الارتفاع دعماً لعائدات العراق النفطية، التي تمثل الجزء الأكبر من إيرادات الدولة، مع توقعات باستمرار تقلب الأسعار خلال الأسابيع المقبلة.

## ارتفاع الذهب في العراق إلى 1.104 مليون دينار للمنتقل

المراقب العراقي / بغداد  
شهدت أسعار الذهب في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل، أمس الإثنين، ارتفاعاً مقارنة بأسعار يوم الأحد.

في بغداد، سجل مثقال الذهب عيار 21 من النوع الخليجي والتركي والأوروبي سعر بيع قدره 1,104 مليون دينار وسعر شراء 1,100 مليون دينار، مقابل 1,085 مليون دينار يوم الأحد. أما الذهب العراقي عيار 21 فبلغ سعر البيع 1,074 مليون دينار وسعر الشراء 1,070 مليون دينار. وفي مجال الصاغة، تراوحت أسعار بيع مثقال الذهب الخليجي بين 1,115 و 1,110 مليون دينار، فيما تراوح سعر الذهب العراقي بين 1,085 و 1,075 مليون دينار.

أما في أربيل، فارتفعت أسعار الذهب أيضاً، حيث بلغ سعر بيع عيار 22 نحو 1,170 مليون دينار، وعيار 21 نحو 1,118 مليون، وعيار 18 نحو 958 ألف دينار.

## العراق يخصص مليار دولار لدعم القطاع الخاص

المراقب العراقي / بغداد  
أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أمس الإثنين، أن الضمانات السيادية تمثل أداة مهمة لدعم تمويل المشاريع الاستثمارية الكبرى، مشيراً إلى تخصيص العراق مليار دولار لهذا الغرض لدعم مشاريع القطاع الخاص الاستراتيجية. وقال صالح إن «الضمانات السيادية عبارة عن تعهد رسمي تصدره الدولة، ممثلة بوزارة المالية، بسداد ديون مشروع أو شركة في حال عجز المقترض عن الوفاء بالتزاماته تجاه الجهة الممولة، سواء كانت مصرفاً دولية أو مؤسسات تمويل أخرى».

وأضاف أن «الهدف من هذه الضمانات هو طمأننة الممولين وتشجيعهم على تمويل المشاريع الحيوية التي تسهم بدعم الاقتصاد الوطني، مثل إنشاء الجسور والطرق وسكك الحديد ومحطات الكهرباء، إضافة إلى المصانع التي تحقق قيمة مضافة للاقتصاد». وأشار صالح إلى أن «هذه الضمانات أدرجت للمرة الأولى ضمن الموازنة العامة الثلاثية للأعوام 2023-2025، وهي قيد التنفيذ وفق القانون، مخصصة لمشاريع القطاع الخاص الاستراتيجية مثل مصانع الأدوية، مشاريع البنية التحتية للمدن الجديدة، مشاريع الطاقة المتجددة، والتحول الرقمي، بما يسهم بتعزيز التنمية الاقتصادية».

## بعد ايداعها لدى الأمم المتحدة

# «الخراط» تجدد خلاف الممرات البحرية بين العراق والكويت



المراقب العراقي / أحمد سعدون  
تجدد الخلاف حول الحدود البحرية بين الكويت والعراق، بعد أن أودع الأخير لدى المنظمات الدولية، خريطة محدثة تتضمن إحدائيات واضحة لمياهه البحرية، تشمل البحر الإقليمي والمنطقة المتاخمة والمنطقة الاقتصادية الخالصة، في خطوة تمثل ممارسة سيادية قانونية بحثة وفق اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982، التي تمنح كل دولة الحق في ترسيم حدودها البحرية دون الحاجة لموافقة مسبقة من أي طرف آخر، بعد أن كان أصل هذا النزاع إلى ما بعد غزو الكويت في عام 1991، حين ركزت القرارات الدولية على ترسيم الحدود البرية، تاركة المجال البحري غير محدد بشكل دقيق، خاصة ممر خور عبد الله الحيوي الذي يعد للممر الملاحي الوحيد للعراق إلى الخليج العربي، وعلى مدار عقود، مارست الكويت، قيوداً أحادية على هذا الممر، متجاوزة على الحقوق السيادية العراقية.

وعلى الرغم من توقيع اتفاق مؤقت في عام 2012 لتنظيم الملاحة في خور عبد الله، إلا إن البرلمان العراقي لم يصدق الاتفاق وفق الشروط الدستورية اللازمة، ما جعله غير ملزم قانونياً، وقد أكد قرار المحكمة الاتحادية العليا بعدم دستورية الاتفاقية، وهو ما يمنح العراق الحق الكامل في إعادة ترسيم حدوده البحرية بشكل يضمن حماية مصالحه الوطنية.

وفي ظل هذه النصوص القانونية التي تؤيد العراق في الحفاظ على سيادته البحرية، اتخذت الكويت إجراءات عدة بما فيها استدعاء القائم بالأعمال العراقية في الكويت وتسليمه مذكرة احتجاج، كما طالبت بمناطق مثل (فشت القيد وفشت العيج).

بينما يرى مراقبون، أن «العراق أمام مسؤولية حماية مياهه وممراته البحرية الحيوية، لضمان عدم المساس بحقوقه الاستراتيجية والاقتصادية، مؤكداً، أن العراق غير ملزم بأية اتفاقية تسبب له التضييق بممراته المائية». ولفتوا إلى أن «تحديد الحدود البحرية ضرورة استراتيجية، إذ يتيح للعراق إدارة موارده البحرية واستغلال ثرواته الطبيعية بشكل مستدام، ويضمن حرية الملاحة في الممرات

الحيوية، مما يعزز القدرة الاقتصادية ويقلل التكاليف اللوجستية ويزيد من تنافسية صادراته».

وأضافوا، أن «ترسيم الحدود البحرية يدعم تطوير الموانئ والمناطق الصناعية البحرية، ويخلق بيئة استثمارية مستقرة تحفز المستثمرين المحليين والأجانب، ويعطي إشارات واضحة بأن السيادة البحرية محمية بالكامل».

ومن جانبه، أكد الخبير الاقتصادي صالح مهدي الهماش في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «العراق ملتزم بالقوانين الدولية ومبادئ التشاور، لكنه يملك الحق السيادي الكامل في ترسيم حدوده البحرية، ولا يحق لأي طرف الاعتراض على ممارسة هذا الحق القانوني». وأردف، أن إيداع العراق للخراط والإحدائيات البحرية يمثل ممارسة سيادية قانونية وضرورة تعيد التأكيد على حقوقه البحرية،

وتضع حداً لآلية تجاوزات أحادية، مع تعزيز الاستقرار الاقتصادي والتنمية المستدامة، وضمان إدارة الموارد البحرية بطريقة تحمي مصالحه الاستراتيجية والتجارية الحيوية». وتابع، أن «ترسيم الحدود البحرية لا يقتصر على الجانب القانوني والسيادي فحسب، بل يمتد ليكون ركيزة أساسية لتطوير الاقتصاد الوطني، فوجود حدود بحرية واضحة يوفر بيئة استثمارية مستقرة ويعزز الثقة لدى المستثمرين المحليين والأجانب على حد سواء، كما يساهم في تنمية الموانئ والمناطق الصناعية البحرية». وتعد خطوة العراق في إيداع خراطه وإحدائياته البحرية، رسالة واضحة بأن سيادته محمية بالكامل، وتعكس حرص الدولة على إدارة مواردها البحرية بطريقة استراتيجية تخدم مصالحها التجارية والاقتصادية الحيوية.

## دعوة نيابية لإقرار سلم رواتب موحد وتعزيز العدالة بين الموظفين

«هناك تفاوتاً كبيراً في الرواتب والمخصصات بين الوزارات والهيئات، مؤكداً أن هذا الوضع يتعد عن العدالة، خاصة أن الرواتب يجب أن تقاس بالشهادة والكفاءة وسنوات الخدمة». وأضاف أن «السلم الموحد للرواتب سيحقق توازناً بين المؤسسات، ويضمن العدالة في الرواتب والمخصصات،

ويعالج الفوارق بين الوزارات، ويحد من انتقال الموظفين بين المؤسسات لأسباب مالية، كما يعزز استقرار بيئة العمل داخل الجهات الحكومية». وأشار الموسوي إلى وجود حراك نيابي ضاغط نحو المضي في إقرار القانون، نظراً لأهميته في دعم وتعزيز بنية الدولة العراقية.

المراقب العراقي / بغداد  
أكد النائب مختار الموسوي، أمس الإثنين، أن قانون سلم الرواتب الموحد يحمل نقاطاً إيجابية أساسية لتعزيز العدالة بين الموظفين، مشدداً على ضرورة إقراره لدعم بنية المؤسسات الحكومية في العراق. وقال الموسوي إن



المراقب العراقي / بغداد  
أعلن البنك المركزي العراقي، أمس الإثنين، أن العراق سينشئ منتصف العام الحالي تحولاً نوعياً في النظام المالي، مع اعتماد جميع الدوائر الحكومية على التعاملات الإلكترونية بدلا من النقدية.

ونذكر البنك المركزي، في بيان رسمي، أن «الاستراتيجية تشمل زيادة منافذ الدفع الإلكتروني عبر أجهزة الدفع POS وأجهزة الصراف الآلي ATM، بما يمكن المواطنين من إجراء معاملاتهم المالية بسهولة وأمان، ويقلل الاعتماد على النقد البدوي، ويساهم بالحد من الفساد المالي وضمان متابعة الأموال العامة». وأضاف أن «الهدف الأساس هو دمج أكبر عدد ممكن من المواطنين في النظام المالي الرسمي، بما يعزز الشفافية والرقابة على الأموال، ويفتح المجال أمام المواطنين للوصول بسهولة إلى التمويل والمصادر المالية المشروعة».

وأشار إلى أن «هذه الاستراتيجية تهدف إلى توسيع قاعدة الشمول المالي لتشمل جميع شرائح المجتمع، بما فيها المناطق النائية، وتحويل الاقتصاد العراقي إلى اقتصاد موثق وشفاف».

## اللواء حاتمي: إيران الكبرى ليست قابلة للإبتلاع

كما فعل مع بعض دول المنطقة، لكن عليه أن يعلم أن الشعب الإيراني سيقف بكل عزيمة ولن يسمح بتنفيذ هذا المخطط الخبيث»، وقال: «نحن في الجيش سندافع عن استقلال إيران ووحدة أراضيها حتى آخر نفس».

الكبرى ليست قابلة للإبتلاع، واليوم يوجد في إيران ملايين الجنود المستعدين للتضحية بأرواحهم في سبيل الوطن». ولفت قائد الجيش الإيراني إلى أن «العدو يسعى إلى فرض كلفة المساس بوحدة الأراضي علينا

العراق»، وهو لم يكن يتصور أنه، رغم إرساله حاملات طائرات وسائر الأسلحة، سيواجه هذا القدر من الصلابة. وتابع حاتمي أن «العدو يظن أننا في موقع ضعف وأنه في موقع قوة، لكنه مخطئ؛ فإيران

مشيرا إلى أن «الأعداء يدعون أنهم لا يُهزمون، لكن هذا ادعاء كاذب». وأضاف أن «العدو (الولايات المتحدة) قد خاض حربا لمدة ٢٠ عاما في فيتنام وأفغانستان، وفي النهاية خرج مذلولاً، وحدث الأمر نفسه له في

المراقب العراقي / متابعة

أشار قائد الجيش الإيراني اللواء أمير حاتمي إلى أن إيران الكبرى ليست قابلة للإبتلاع. وقال حاتمي إنه «في الظروف الراهنة، تقع على عاتق الجيش مسؤولية حاسمة بلا شك».

# الجمهورية الإسلامية ترفض إملاعات المفاوضات الجارية مع واشنطن

## بوتين: تطوير الثالوث النووي يضمن أمن روسيا

المراقب العراقي / متابعة

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الإثنين، أن تطوير روسيا قواها النووية أصبح الآن أولوية مطلقة. وقال بوتين إن «تطوير الثالوث النووي الذي يضمن أمن روسيا ويكفل الردع الاستراتيجي الفعال وتوازن القوى في العالم، يبقى أولوية مطلقة»، على حد تعبيره. وتعهد بوتين بمواصلة «تعزيز قدرات الجيش والبحرية»، والاستفادة من الخبرة العسكرية المكتسبة من الحرب مع أوكرانيا المستمرة منذ أربع سنوات. وأضاف أنه سيتم تحسين كل فروع القوات المسلحة بما يشمل «جاهزيتها القتالية، وقدرتها على التنقل، وتنفيذ المهام العملياتية في كل الظروف، حتى أصعبها».

## منظمة التعاون

## الإسلامي تجتمع

## الخميس لمواجهة

## الاستيطان الصهيوني

المراقب العراقي / متابعة

تعتزم منظمة التعاون الإسلامي عقد اجتماع يوم الخميس المقبل لبحث مواجهة حركة الاستيطان الصهيوني. وقالت المنظمة إن الاجتماع يأتي بناءً على طلب من دولة فلسطين، بهدف تنسيق المواقف وبحث سبل التحرك المشترك لمواجهة الإجراءات الصهيونية الرامية إلى تغيير الوضع القانوني والسياسي والديمقراطي للأراضي الفلسطينية المحتلة. ومن المقرر أن يناقش الوزراء خلال الاجتماع المرتقب سبل التصدي لقرار السلطات الإسرائيلية البدء في إجراءات ضم أراض في الضفة الغربية تحت مسمى «أماكن دولة»، في إطار مخططاتها لفرض سيادة مزعومة على الأراضي المحتلة.

## الجيش الهندي

## يعلن مقتل 3 متمردين

## باشتباكات مسلحة

## في كشمير



المراقب العراقي / متابعة

أعلن الجيش الهندي مقتل ٣ مشتبته بهم بالتمرد في اشتباكات مسلحة وقعت خلال اليومين الماضيين وأكد الجيش أن ثلاثة مقاتلين يشتبه بانتمائهم لجماعات مسلحة متمركزة في باكستان قتلوا في مواجهات منفصلة مع القوات النظامية في منطقتي بشتنغر في أودهايمور وكشتوار الجبلية. وكشفت القوات المسلحة الهندية عن مقتل اثنين من المسلحين، أحدهما قيادي ميداني يدعى «معاوي» يحمل هوية باكستانية، وفق مصادر أمنية هندية. أما المشتبه به الثالث فقتل في اشتباك منفصل بمنطقة مرتفعة في كشتوار، خلال عملية تمشيط لتعقب مجموعة مسلحة تم رصدتها في الأعراس الجبلية خلال الأيام الأخيرة.

وتأتي هذه العمليات ضمن حملة أوسع وصفتها نيودلهي بأنها «ضربات استباقية» ضد بنية الجماعات المسلحة في جنوب وشرق جامو وكشمير. في وقت تنهم فيه الهند بتنظيمات مثل «جيش محمد» و«لشكر طيبة» باستخدام التضاريس الجبلية والحدودية لإطلاق هجمات متفرقة على القوات الأمنية.



نوعية، مؤكداً أن ذلك يمثل «خطأ أحمر» بالنسبة للولايات المتحدة.

وتعليقاً على تصريحات نتنياهو، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية: لا يوجد أي فرق لدى إسرائيل بين الشيعة والسنة، مؤكداً أن مسؤولي هذا الكيان أكدوا مراراً أنهم يسعون للسيطرة على كامل المنطقة.

هذا واستنق رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، اجتماعاً أمنياً لحكومته بإعلان أنها تعمل على إنشاء منظومة تحالفات واسعة حول أو داخل الشرق الأوسط في مواجهة «المحاور الراديكالية» سواء الشيعة أو السنة.

الضمائنات من دون استفادة اقتصادية لإيران «يفتقر إلى المبرر المنطقي والتوازن الدبلوماسي»، وأن أي قرار بهذا الشأن سيكون مرهوناً بمدى التزام الأطراف الأخرى بتعهداتها.

ورداً على تصريحات ويتكوف بشأن اقتراب إيران من امتلاك سلاح نووي، قال بقائني إن هذه ليست المرة الأولى التي تصدر فيها مواقف متناقضة، السياسية في البلاد والنخب

وفي وقت سابق حذر المبعوث الأميركي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف، من أن إيران باتت «على بعد أسبوع» من امتلاك المواد اللازمة لصناعة قنبلة

مطالب على الطرف الآخر»، وأن أية مفاوضات قائمة على الإملاعات «لن تؤدي إلى نتيجة».

وأضاف أن إيران «ستواصل المسار الدبلوماسي طالما نشعر أن هناك إمكانية لتحقيق نتيجة»، معرباً عن أمله في عقد جولة جديدة من المفاوضات مع واشنطن خلال الأيام المقبلة، لافتاً إلى أن بلاده «في مرحلة صياغة الأفكار»،

وأن هذه ليست المرة الأولى التي تواجه فيها «مواقف متناقضة من واشنطن». وأكد بقائني أن «إيران لا تعرف معنى الاستسلام وتعتبره مخالفاً للقوانين الدولية»، مبيهاً أن بلاده ليست في موقع ضعف، وأنها لا تجني أي فائدة

من المفاوضات الاستنزافية»، نافياً وجود رغبة لدى طهران في إطالة أمد المحادثات.

وفيما يتعلق بالملف النووي، أوضح أن «إيران تتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضمن اتفاق الضمانات، مشيراً إلى أن التنفيذ الطوعي للبروتوكول الإضافي كان تجربة سابقة خلال فترة تنفيذ الاتفاق النووي،

وأن العودة إلى مستوى رقابي أوسع ستكون «مشروطة بالحصول على مقابل ملموس، ولا سيما فيما يتعلق برفع العقوبات الاقتصادية». وشدد على أن استمرار أو استئناف إجراءات رقابية تتجاوز نطاق اتفاق

## فوضى في المكسيك بسبب تاجر مخدرات خطير

المراقب العراقي / متابعة

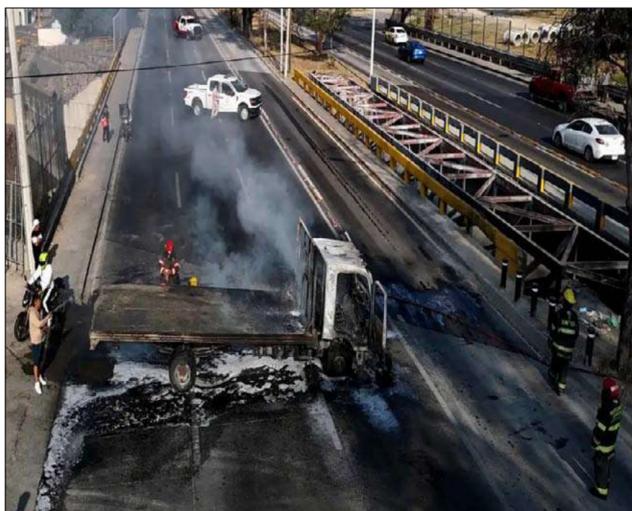
شهدت المكسيك موجة عنف واسعة، بعد إعلان مقتل زعيم عصابة المخدرات خاليسكو الملقب بـ«إل مينشو»، خلال عملية للجيش.

وأقدم مسلحون يُعتقد أنهم من أنصاره على قطع طرق سريعة وإحراق مركبات ومنشآت تجارية، ما دفع السلطات إلى إصدار تحذيرات أمنية وتعليق بعض الرحلات الجوية إلى مناطق سياحية غربي البلاد.

وفي بعض المدن، طلب من السياح والسكان البقاء في منازلهم، بينما صدرت نواحي لسائقي الشاحنات بالسفر عبر طرق آمنة أو العودة إلى أماكن عملهم حتى تهدأ أعمال العنف.

كما ألغت عدة شركات طيران رحلاتها، منها «إير كندا» و«يونايته إيرلاينز»، والخطوط الجوية المكسيكية، رحلاتها إلى بوينوس آيرس، وهو منتج ساحلي حيث صوّر سياح أصابهم الذهول أعمدة الدخان المتصاعدة في السماء جراء الحرائق. وشكلت موجة العنف التي اجتاحت أكثر من ٦ ولايات مشهدة مألوفاً للمكسيكيين، الذين أمضوا عقدين من الزمن وهم يشاهدون الحكومات المتعاقبة تشن حرباً على عصابات المخدرات، مما أدى إلى تدمير مناطق واسعة من البلاد.

وقال أحد أعضاء العصابة التابعة لأوسغبرا، بحسب



«رويترز»، إن «الحرائق وإطلاق النار المتقطع يأتیان انتقاماً لمقتل زعيم العصابة على يد الحكومة، وهدد بمزيد من إراقة الدماء».

وأضاف الشخص، الذي طلب عدم الكشف عن هويته: «تم تنفيذ الهجمات انتقاماً لمقتل الزعيم، في البداية ضد الحكومة وبسبب السخط، لكن في وقت لاحق سترد عمليات قتل داخلية من قبل الجماعات التي تسعى لسيطرة نفوذها».

وعلى ساحل المكسيك من جهة المحيط الهادي، وعلى بعد ٥ ساعات بالسيارة من موقع العملية العسكرية التي بلدة تابالبا حيث لقي زعيم عصابة المخدرات حتفه، انتابت المصافين على رصيف ميناء بوينوس آيرس حالة من الذهول، وأخرجوا هواتفهم المحمولة لتصوير سحب كثيفة من الدخان تحجب زرقاء المحيط، كما أظهر مقطع مصور تمت مشاركته مع «رويترز».

وفي ولاية خاليسكو، أفادت السلطات بأن «مسلحين هاجموا قاعدة للشرطة التابعة للحرس الوطني، ونصحت النزلاء بالبقاء داخل الفنادق، وعلقت خدمة النقل العام». ورصدت مصادر أمنية حكومية في مقاطع مصورة شاركها مع «رويترز»، مشاهد أخرى للأنشطة الإجرامية والاستجابة العسكرية المتمثلة في دبابة خضراء أتتسحق طريقها عبر حي سكني بولاية أغواسكالينتيس، وحواجز طرق تشل حركة المرور.

# المعادلة الروسية في آسيا بين دعم إيران والعلاقة بـ «إسرائيل»

بقلم: أحمد الدرزي



ما إن أطل يوم ٨ تشرين الثاني من عام ٢٠٢٥، حتى وصل قطار الشحن الأول من شمال موسكو إلى ميناء «أبرين» الجاف جنوب غرب طهران، معلناً عن نجاح الاختبار الأول لمر «شمال-جنوب» البديل عن الممرات البحرية، ومختزلاً مسافة ٦٥٠٠ كم في ١٣ يوماً بدلاً من ٤٥ يوماً. هذا الإنجاز يؤكد أن تحالفات جديدة بدأت بالانبثاق، وقد تبلورت بشكل كبير بعد حرب الـ ١٢ يوماً، من خلال الدعم الروسي - والصيني - الكبير لإيران، وصولاً إلى توقيع «اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الثلاثية». الأمر الذي يدفع إلى التساؤل عن حدود الدعم الروسي، وهل يمكن أن يصل إلى حد الدخول في مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة و«إسرائيل»؟ لفهم حدود المساحة التي تتحرك فيها روسيا، والتي لا يمكن استيعابها بالاعتماد على التصورات السابقة لروسيا «السوفياتية». فروسيا الحالية تقيم علاقات وثيقة مع قوى متناقضة وجديداً. فهي تملك أقوى العلاقات مع «إسرائيل»، ويشكل خاص هناك علاقة مميزة بين الرئيس الروسي بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو. وفي الوقت نفسه، تستقبل وفود حركتي حماس وحزب الله في موسكو، وتوقع اتفاقية شراكة استراتيجية مع إيران لمدة ٢٠ عاماً، وتدعمها في الدفاع عن نفسها لمواجهة تهديدات «تل أبيب».

## منطلقات السياسة الروسية

حدث تحوّل جوهري في منطلقات السياسة الروسية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. فقد كانت حكومة سابقاً بكرة

مركزية تستند إلى ثلاث قوائم: الصراع الطبقي، والامية البروليتارية، والإلحاد الرسمي، بهدف بناء مجتمع شيوعي علمي عبر تصدير الثورة. هذا أدى إلى فراغ هائل بعد الانهيار، وضياح للدولة والمجتمع الروسي دام قرابة عشرة أعوام. مع مجيء الرئيس بوتين إلى السلطة، بدأت عملية تشكيل هوية متجددة لروسيا، تتسجم مع جذورها التاريخية القيصرية المستندة إلى القومية الأرثوذكسية. وجوهرها المركزي يقوم على أربعة مرتكزات: «روسيا المقدسة، الاستمرارية التاريخية، القيم التقليدية، والعالم الروسي». وتهدف هذه الرؤية إلى استعادة الهوية الوطنية، وتوحيد الروس حول فكرة جامعة، ومقاومة الانحلال الغربي. وهنا يبرز دور الكنيسة الأرثوذكسية التي تبنت «رؤية قومية» تتشاركها مع الدولة والمجتمع لاستعادة كل الروس والأراضي الروسية السابقة. تجليات السياسة الروسية

أقامت موسكو تحالفاً واسعاً وعميقاً مع إيران، تجلّى في الحرب الأوكرانية بدايةً، بعد أن أمدت طهران روسيا بطائرات «شاهد ١٣٦» المسيرة، والتي أحدثت تحولاً في مجريات الحرب لصالح روسيا. ولكن هذا التحالف لم يدفع روسيا لحماية القوات الإيرانية في سوريا من الهجمات الإسرائيلية. بينما موقفها الآن مختلف في إيران، حيث تقدم أحدث التكنولوجيا لتمكينها من الدفاع عن نفسها في وجه الولايات المتحدة و«إسرائيل».

وهي أيضاً تدعم القضية الفلسطينية من منظور حل الدولتين، وتتخذ مواقف في مجلس الأمن الدولي لصالحها. ولكنها في الوقت نفسه تحتفظ بأوسع قنوات العلاقات مع «إسرائيل»، وتعتبر مسألة بقائها وحمايتها من أولويات

السياسة الروسية، بالرغم من الحجم الكبير للدور الإسرائيلي في انهيار الاتحاد السوفياتي واستنزافه لخيرة العلماء الروس في مرحلة الضياع.

## منطلق هذه السياسات

لا يمكن تفسير هذه السياسات إلا على أساس المبادئ التي تحدثنا عنها: المصلحة الوطنية الروسية العليا تتقدم على مصالح الأطراف الأخرى، وأمنها القومي يعتمد على توسيع دائرة نفوذها. وأهم المناطق التي تحقق هذا النفوذ هي منطقة قلب العالم (مثلت وادي النيل - هضبة الأناضول - الهضبة الإيرانية). وهذا ما يدفعها لاستثمار التناقضات الوجودية أو التنافسية بين كل الأطراف عبر سياسة واقعية، لا عبر التفويض بينها. هذا النهج يحول روسيا إلى وسيط لا غنى عنه لكل الأطراف، ويعزز نفوذها في المنطقة، على عكس الولايات المتحدة التي تتحاذ إلى طرف واحد (إسرائيل) وتطلب من الأطراف الأخرى الخضوع له.

## حدود العلاقة مع إيران وحربها المؤجلة

لا شك أن الموقف الروسي الداعم بشكل كبير لإيران عسكرياً وأمنياً، قد لعب دوراً كبيراً في إفشال الحراك الأخير، وإجهاض التهديدات العسكرية الأمريكية-الإسرائيلية في الحرب المؤجلة. وهذا موقف كبير ينبع من حجم التهديدات التي تتعرض لها روسيا جراء سقوط إيران وتكسكها.

# الانسحاب الأمريكي من قاعدة التنف الدفاع الثابت والهجوم المتدرك

بقلم: شاهر الشاهر

الماضية للحد من سيطرة النظام السوري السابق على الموارد المحلية ومنع «توسع النفوذ الإيراني» في المنطقة، من خلال إجراءات عسكرية وأمنية ودعم قوى محلية وشركات إقليمية. كانت القوات الأمريكية تتمركز في ٢٢ موقعاً في سوريا، جرى تقليصها إلى تسعة مواقع، وربما تختصر إلى موقع واحد أو موقعين في المستقبل. بعد الانسحاب الأمريكي من التنف، بقيت قاعدتان أمريكيتان: الأولى في ريميلان وتضم قيادة التحالف الدولي ومهبطاً للطائرات المروحية، والثانية قاعدة إسرائيلية، وتنفذ مهام استخباراتية، إلى جانب متابعة شبكات تهريب المخدرات، وعلى رأسها تجارة الكبتاغون.

أنشأت الولايات المتحدة قاعدة التنف في عام ٢٠١٤ ضمن عملية «التصميم الثابت» (Operation Inherent Resolve) الرقابة الطريق البري الممتد من إيران إلى حزب الله في لبنان. استثمرت الولايات المتحدة وجودها في شمال شرق سوريا خلال السنوات

مع استمرارها في تنفيذ بعض العمليات العسكرية في البداية السورية. كما أن هذا الانسحاب يأتي انسجاماً مع وثيقة استراتيجية الأمن القومي الأمريكية، التي صدرت قبل شهرين، والتي تحدثت عن انكفاء الولايات المتحدة عن تدخلاتها في المنطقة، والتركيز على نصف الكرة الغربي.

لماذا الآن؟ ربما اللافت هو توقفت هذا الانسحاب، والذي تزامن مع تقارير دولية تتحدث عن عودة تنظيم «داعش» للنشاط في سوريا خلال ستة أشهر، وعن وجود نحو ثلاثة آلاف من عناصر التنظيم في المنطقة. وعن خمس محاولات سعى من خلالها التنظيم لاغتيال الجنرال.

جاء هذا الانسحاب بعد أشهر من اندماج فصيل «جيش سوريا الصرة» (المعروف سابقاً بمقاومين الثورة)، المتمركز في التنف، ضمن مظلة «أمن البداية» التابعة لوزارة الداخلية السورية. وبعد الانتهاء من نقل مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي إلى العراق، وإتمام التفاهات الأمنية

بين قوات سوريا الديمقراطية (قسد) والحكومة السورية. هناك احتمالات عدة لهذا الانسحاب أهمها هو التحضير لعملية عسكرية ضد إيران، وخشية الولايات المتحدة من أن تتعرض هذه القاعدة لهجوم من قبل الفصائل الموالية لإيران والقريبة من المنطقة.

كانت القاعدة الروسية في مطار القامشلي تضم أكثر من ١٠٠ عسكري، إلى جانب ضباط ومستشارين، وأكثر من ٢٠ مدرعة عسكرية، وسبع طائرات حربية من طراز «سوخوي-٣٤»، إضافة إلى طائرة نقل من طراز «أنطونوف أن-٢٢».

أما الخشية فتتمثل في أن يكون هناك اتفاق أمريكي-إسرائيلي حول «ممر داود» الذي تسعى «إسرائيل» لإنشائه من السويداء في جنوب سوريا وصولاً إلى القامشلي حيث «قوات سوريا الديمقراطية».

كانت أميركا ضد هذا المشروع وسعت لتجنيب التدخلات العسكرية الإسرائيلية

في الداخل السوري. لكن اليوم، وبعد إعلان «إسرائيل» انضمامها إلى ما يسمى مجلس السلام العالمي، وقضائج إبستين والضغط الذي يتعرض له الرئيس ترامب وعلاقته بثلث الفضاخ، كل تلك الأسباب قد تجعل ترامب أكثر استجابة للمطالب الإسرائيلية التي يدعمها اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، وعلى رأس تلك المطالب الحرب على إيران وإطلاق يد «إسرائيل» في سوريا وتجميع النفوذ التركي.

تأسست القاعدة لأول مرة في عام ١٩٩١ قبيل اندلاع حرب الخليج الثانية، ثم أغلقت بعد انتهاء الأعمال القتالية في الكويت.

في عام ٢٠٠٣، أعيد فتحها مع بدء الغزو الأمريكي للعراق، حيث أصبحت مركزاً لوجستياً للقوات الأمريكية في محافظتي الأنبار وبنينوى، وأغلقت بعدها، بعد الاحتلال الأمريكي للعراق.

استولى ما يسمى بتنظيم «الدولة الإسلامية» على منطقة التنف ومعبرها العراق كلفت ترليونات الدولارات، وأسهمت بتضخم الدين العام، وأجبرت الحكومة على الاقتراض وزيادة الإنفاق العسكري على حساب الاستثمار الداخلي.

وفي حال اندلاع حرب طويلة مع إيران، لن تقتصر النتائج السلبية على الأرقام المالية، بل ستعكس مباشرة على حياة المواطن الأمريكي: أولاً، ارتفاع أسعار الطاقة: أي تصعيد مع إيران - وهي لاعب أساسي في منطقة الخليج - قد يدفع أسعار النفط للارتفاع، ما يعني زيادة مباشرة في أسعار الوقود داخل الولايات المتحدة، ثم ارتفاع تكاليف النقل والغذاء.

ثانياً، زيادة التضخم: الإنفاق العسكري الطارئ يُموّل غالباً عبر الاقتراض، ما يعمّق العجز ويضغط على السياسات النقدية، وقد يؤدي إلى موجات تضخمية جديدة.

ثالثاً، تقليص الإنفاق الاجتماعي: كل دولار يُوجّه للحرب هو دولار لا يُوجّه للبنية التحتية، أو الرعاية الصحية، أو دعم الطبقة الوسطى. رابعاً، اهتزاز الأسواق: أي مواجهة إقليمية واسعة قد تؤدي إلى تقلبات حادة في أسواق المال، ما ينعكس على مدخرات الأميركيين وصناديق تقاعدهم.

بمعنى آخر، الضربة العسكرية لن تبقى في حدود غرب آسيا، بل ستعكس على الداخل الأمريكي في صورة أسعار أعلى وضرائب محتملة وخدمات أقل.

التناقض مع خطاب «أمريكا أولاً»

في أيار ٢٠١٥، بعد أن تمكّن من السيطرة على مساحات واسعة من سوريا. بعد ذلك، أعيد فتح القاعدة لتصبح مركزاً لتدريب ما أطلق عليه الأميركيون اسم «الجيش الحر المعتدل»، أو «جيش سوريا الجديد». وختاماً: فإن الانسحاب

عسكرية مفتوحة. عند متابعة الساسة والمحللين الذين يظهرون في وسائل الإعلام المؤيدة للخط الجمهوري بالولايات المتحدة يتضح أن هناك رغبة كبيرة في «كسر إيران» عبر إجبارها على التخلي بشكل كامل عن المشروع النووي وتفكيك البرنامج الصاروخي والتوقف عن لعب أي دور إقليمي يهدد أمن «إسرائيل»، لكنهم في الوقت ذاته لا يريدون أن توظفهم تلك الرغبات الفارقة بين ظروف الحرب اليوم، وبين ظروف المعارك التي دارت في حزينان الماضي.

فعدنما نفذت ترابم عملية مطرقة منتصف الليل (Operation Midnight Hammer) منذ نحو ثمانية أشهر، ردت إيران على القصف بضربة لقاعدة العديد الأمريكية في قطر، مع مواصلة قصف «إسرائيل»، لكن هذه المرة، إيران لن تكفي بالرد المكافئ، وستعلن حرباً شاملة ومفتوحة، وسيجري الرد على الضربة الأمريكية بـ«أقصى طريقة ممكنة»، ذلك بناءً على تصريحات كبار المسؤولين في إيران.

كذلك، فهناك خطاب جمهوري واضح يحذر من الحرب، لأنه يرسد تماسك الجبهة الداخلية في إيران، بعدما نجحت المؤسسات الإيرانية في إجهاض المخطط الفوضوي، ويؤكد أن «الضربات الأمريكية، ستجمع الشعب حول النظام أكثر فأكثر»، وهذا التوجه يمثل الجمهورية راند بول، على سبيل المثال.

هذا الصمود الإيراني تحديداً هو ما يربك الحسابات الأمريكية، فالبيت الأبيض يدر أن العالم لن يعتبره منتصراً في الحرب إلا إذا «تمكّن من تغيير النظام في إيران أو على الأقل أجبره على تغيير نهجه»، وهو أمر من العسير للغاية تحقيقه وفق موازين القوى الحالية، وستكون الولايات المتحدة مجبرة على حرب بلا أفق زمني واضح، وستستنزف مواردها لسنوات وهي غير مضمونة.



ليس تخلياً عن النفوذ بقدر ما هو إعادة تموضع: إن نشر المعطيات إلى اهتمام أمريكي بقواعد أكثر حيوية (مثل مطار البرة والمناطق المحيطة بدمشق) ضمن ترتيبات أمنية تسعى واشنطن لتوقيعها مع الحكومة السورية.

# العدوان على إيران.. مازق أمريكي داخلي قبل أن يكون صراعاً إقليمياً

بقلم: السيد شبل

تتجاوز التهديدات الأمريكية باستخدام الخيار العسكري ضد إيران حدود الصراع الإقليمي، لتصل إلى إشكالية بنوية داخل الولايات المتحدة ذاتها. ففي الوقت الذي تدرس فيه الإدارة خيارات العدوان، يبرز انقسام مؤسسي حاد حول صلاحيات الرئيس الدستورية في شن الحروب من دون تفويض صريح من الكونغرس.

هذا المأزق القانوني يترافق مع معارضة شعبية متزايدة للانخراط في نزاعات خارجية جديدة، خاصة في ظل أوضاع اقتصادية واجتماعية داخلية مضطربة، ما يضع السلطة التنفيذية في مواجهة مباشرة مع آليات الرقابة الديمقراطية.

وعليه، لم تعد الضربة العسكرية المحتملة مجرد أداة لتحقيق مصالح دولة ذات طابع إمبراطوري، بل أصبحت قضية تمس جوهر الشرعية السياسية وطريقة إدارة الأزمات الكبرى في الولايات المتحدة.

رفض شعبي للحرب  
تشير المعطيات الداخلية إلى انقسام حاد حول العدوان على إيران، لكن مع غلبة واضحة للتيار الرفض. استطلاعات شباط ٢٠٢٦ تظهر أن نسبة التأييد للضربة العسكرية لا تتجاوز ٢١٪ في بعض القياسات، مقابل نحو نصف الأميركيين يعارضونها، وأغلبية تتجاوز ٧٠٪ تعارض أي تدخل عسكري بدعوى «دعم الاحتجاجات الداخلية» في إيران. من جهة أخرى هناك الكونغرس، وقد منحه الدستور الأمريكي سلطة إعلان الحرب، بينما يمارس الرئيس سلطات عسكرية واسعة بحكم موقعه. هنا يظهر التوتر القائم حالياً، مع دعوات من شخصيات مثل السيناتور الديمقراطي تيم كين، والجمهوري راند بول، وزعيم الأقلية الديمقراطية تشاك شومر، للتأكيد أن إعلان الحرب هو اختصاص



حصري للكونغرس مقابل تمسك الرئيس بصلاحياته التنفيذية. الحرب عبء اقتصادي مباشر على المواطن الأمريكي غالباً ما يُغفل الخطاب السياسي للتدخلات العسكرية بشعارات الردع



قصة  
قصيرة  
جدا

براقش

في أيام مضطربة، نضوبه عليهم؛ عتل جلسته، هز مرقبه... ارتدى قناع السلام، استأنوه ميزان العدل، وضعه في جيبه، ونفذ قانون شريعة الغاب.

مهدي الجابري

ومضة

من يعرف الله لا يرضى بموت نبي  
إني تبعثرت جدا بعد موت أبي  
أحيا وحيداً كان الليل يملكني  
لعمته ثم يرمني إلى الصخب

## استحداث جائزة جديدة في مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب

يهدف الإسهام في بناء صناعة عراقية سينمائية دائمة، قرر وزير الشباب والرياضة ورئيس مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب، أحمد المبرقع، استحداث جائزة «أفضل فيلم عراقي» ضمن الجوائز الرسمية للدورة الثانية، دعماً للإنتاج الوطني وتعزيزاً لحضور السينما العراقية في المشهد الثقافي، مؤكداً أن هذه الدورة تمثل محطة مفصلية في مسار المهرجان وتقدمه المؤسسي في خطوة تعكس تطور المهرجان من مبادرة شبابية إلى مشروع ثقافي وطني متكامل. وقال المبرقع: إن «المهرجان لم يعد مجرد فعالية سنوية، بل تحول إلى منصة استراتيجية لاكتشاف الطاقات الشابة ووضع السينما العراقية ضمن سياقها الإقليمي والدولي، مشيراً إلى أن الجوائز تمنح وفق رؤية ثقافية بعيدة المدى تهدف إلى الإسهام في بناء صناعة سينمائية مستدامة، بالتعاون مع مؤسسات داعمة محلية ودولية».

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

وأضاف: أن «استحداث جائزة أفضل فيلم عراقي يمثل رسالة دعم واضحة لصناع السينما الشباب في العراق، ويعكس الإيمان بأهمية تحفيز المواهب الوطنية ضمن بيئة تنافسية مهنية ترسخ أسس صناعة سينمائية معاصرة». وأكد مدير الفني والتنفيذي للمهرجان، الفنان خالد الزهراوي، أن «إضافة الجائزة الجديدة جاءت بعد مراجعات فنية وتنظيمية هدفت إلى تحقيق توازن مدروس بين دعم الهوية المحلية والانفتاح على التجارب الدولية، مؤكداً أن الجائزة العراقية ليست انعزالاً عن المحيط، بل تهيئة للهوية الوطنية داخل فضاء عالمي مفتوح». وتضمن المسابقات الرسمية في الدورة الثانية، أربع جوائز رئيسية هي: جائزة أفضل فيلم روائي قصير، تمنح للعمل الذي يحقق تماسكاً درامياً ورؤية



إخراجية ناضجة وتكاملاً فنياً في الأداء والتصوير والموسيقى. جائزة أفضل فيلم وثائقي قصير، تمنح للفيلم الذي يقدم معالجة بصرية مبتكرة ورؤية إنسانية تتجاوز السرر التقليدي بروح وثائقية معاصرة. جائزة أفضل فيلم أول: تكريماً للمخرجين الذين يقدمون تجاربهم السينمائية الأولى، ودعمًا لظهور أصوات تحمل مشروعاً فنياً واعدًا. جائزة أفضل فيلم عراقي: وتمنح لأفضل فيلم عراقي مشارك في المسابقة الرسمية، سواء كان روائياً أم وثائقياً، دعماً للإنتاج الوطني وتعزيزاً لحضور السينما العراقية في المشهد الثقافي. وكانت الدورة الأولى للمهرجان قد أرسيت ملامح هوية واضحة، إذ شهدت مشاركة واسعة من أفلام شبابية عربية ودولية، وتنافساً فنياً لافتاً توجح بتكريم أعمال حصلت جوائز أفضل فيلم روائي قصير وأفضل فيلم وثائقي قصير وأفضل فيلم أول، ما أسهم في فتح آفاق مهنية جديدة أمام مخرجيها وإتاحة فرص المشاركة في مهرجانات إقليمية أخرى. كما عززت الدورة الأولى حضور بغداد بوصفها فضاء للحوار السينمائي، عبر تنظيم ورش عمل متخصصة وندوات ومحاضرات شارك فيها صناع أفلام ونقاد، الأمر الذي رسخ ثقة الوسط الثقافي بجديّة المشروع وقدرته على الاستمرار. وأكدت إدارة المهرجان، أن الدورة الثانية ستشهد منافسة نوعية في ظل تنوع المشاركات واتساع الحضور الدولي، بما يعزز مكانته منصة فاعلة في دعم سينما الشباب عربياً، ومن المقرر الإعلان عن لجان التحكيم وضيوف الدورة وبرنامج العروض والفعاليات الموازية خلال الأسبوع الأول من شهر آذار المقبل، ضمن رؤية استراتيجية تسعى إلى ترسيخ بغداد مركزاً للحوار السينمائي والتبادل الثقافي، وتثبيت المهرجان بوصفه مشروعاً وطنياً يعكس طموح جيل جديد من صناع الصورة في العراق.

سينما الشباب الجديدة  
تصنعها الموهبة  
مهرجان العراق  
السينمائي الدولي  
لأفلام الشبابالدورة الثانية 2  
من 4-1 نيسان  
2026Iraq International  
Youth Film Festival  
the New Youth Cinema  
Created by Talent

## فيلم «الرياح الباردة الشمالية» دراما اجتماعية ذات أبعاد إنسانية

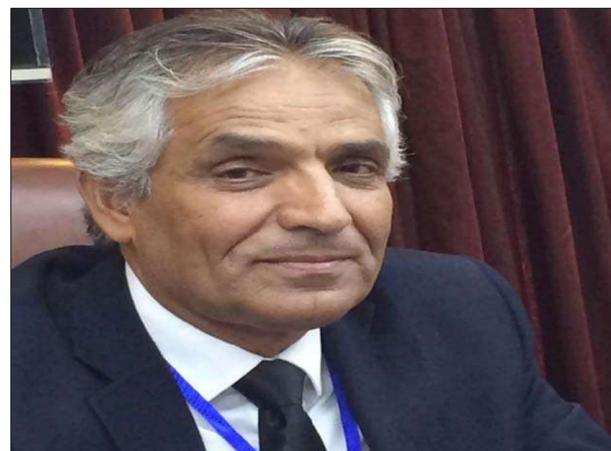
انطلقت عملية تصوير فيلم «الرياح الباردة الشمالية» (بادهاي سرد شمال) السينمائي وهو من نوع الدراما الاجتماعية ذات الأبعاد الإنسانية والذي تشارك فيه نخبة من نجوم السينما الإيرانية. وذكر موقع قناة أي فيلم أن الفنان هوتن شكيبا يشارك في بطولة فيلم «الرياح الباردة الشمالية» السينمائي الذي انطلق تصويره مؤخراً تمهيداً للمشاركة في مهرجان «كان» السينمائي. ويتولى إخراج الفيلم هومن بهمنش، فيما يشارك في إنتاجه مجيد مجيدي، حيث بدأ التصوير قبل أيام، ومن المتوقع أن يستمر حتى

شهر أيار من المقبل. وتدور أحداث الفيلم حول مقال أبراج يدخل في خلاف مع أحد الأشخاص، لتتطور الأحداث إلى وقائع مأساوية تؤدي إلى مقتل عدد من العمال، في إطار درامي اجتماعي يحمل أبعاداً إنسانية. ويشارك شكيبا في بطولة العمل إلى جانب نخبة من الممثلين، بينهم سعيد بورصيمي، حسن معجوني، محمدرضا داودنجاو وهدي زين العابدين. يذكر بأن الممثل والمدير «هوتن شكيبا» اشتهر بدوره في مسلسل «حاملو البكالوريوس».

وانطلق شكيبا بمشواره الفني عام ٢٠٠٢ ووقف أمام الكاميرا بأدوار مختلفة ومؤثرة. ونال العناء البلورية من مهرجان فجر السينمائي ٣٧ في فئة أفضل ممثل رئيس لدوره في فيلم «ليلة أصبح القمر بدراً»، للمخرجة نرجس آبيار. ومن أفلامه: الليل خارجاً، حق السكوت، الطبقة الحساسة، هلن، موجة FM ذئبية ٤٨، ليلة أصبح القمر بدراً، الذوق العام.. ومن مسلسلاته، ذو القبة الحمراء وابن الخالة، حملة البكالوريوس، حاملو الماجستير.

## غياب هموم الناس المعاصرة عن دراما الموسم الرمضاني

أكد الناقد كاظم سلوم، إن الدراما يمكن استثمارها في طرح أسئلة عن العدالة الإلهية والقيم الاجتماعية وهموم الناس ومشكلاتهم المعاصرة، لكنها كانت غائبة بشكل تام عن الموسم الرمضاني الحالي.



وقال سلوم: إن «الدراما حالة مستمرة من التحرك والتطور ولابد من مواكبة الحداثة في هذا المجال، فهي يمكن أن تستثمر الشهر الفضيل في طرح أسئلة عن العدالة الإلهية والقيم الاجتماعية وهموم الناس ومشكلاتهم المعاصرة».

وعن التحولات الرقمية في حياة الشباب وعن العلاقة بين الدين الإسلامي وتعاليمه الحقة، ولكن كل ذلك كان غائباً في الموسم الرمضاني الحالي. وأضاف: إن «الدراما العراقية لم تشهد أي تطور على الرغم من وفرة الإنتاج، فالمشهد نفسه يتكرر عاماً بعد عام، فهو عبارة عن صراعات عائلية تدور في أحياء شعبية ملامحها واحدة، وشخصيات نمطية تتبادل الاتهامات والدموع من دون تطوير حقيقي في البناء السري، وقد لاحظ الجميع أن عملاً بدأ عرضه هذا الموسم يعيد إنتاج حبكة قديمة مع تغيير أسماء الشخصيات، وبعض التفاصيل الثانوية، بينما تبقى العقدة الأساسية متشابهة إلى حد التطابق، حتى بدت الحلقات كأنها نسخة منقحة من نص سابق؛ لا مغامرة جديدة في الكتابة». وتابع: أن «كثيراً من الأعمال الدرامية تنتج بعقلية الموسم لا بعقلية المشروع الثقافي، فالنص يكتب على عجل، والمراجعة تختصر، والاختيار يقوم على معادلة الشهرة لا الملاءمة، ومحسنات الجودة تعتمد الخلاعة لا الحبكة، ثم يُلقى بالعمل إلى جمهور متعطش لأي جديد، فيقبل به على مضض أو يهاجمه على المنصات، فيتحول الهجوم نفسه إلى دعابة مجانية».

## من لغزة

غازي المهر

مَنْ لَغزَة في النُوبِ  
وَأسي دَائِم اللُهبِ؟  
وَكأن المني أَحجبت  
فالعروبة لم تَنبِ  
في تقاعسها رَقَدت  
وارتضت لذة اللعِبِ  
مَنْ سوي الله قِبَلتُنَا؟!  
عندهُ غزّة أَحسبِي  
مِن بني أمة حُرمت  
مِن لظى النَّاسِ والغُضبِ  
لم يقوموا إِلَيكَ وقد  
خَذلوك بلا سَبِّ  
ومَضوا عنك وانغَمَسُوا  
في السفاهة والصُخبِ  
المروءة ما انتفضت  
أو أفادت مَن العُتْبِ



# في شهر رمضان حِطَّةُ الرحم وثبات الخيرات وكبح الشهوات



يُوصف شهر رمضان بأنه شهر الخيرات، وفيه تغل أيدي الشياطين، وتنحصر أعمال الشر بنسبة كبيرة، وهذه المؤشرات ينطق بها الواقع، فجميع الإحصائيات التي تخص الأوضاع الاجتماعية، ونسب الجرائم والقضايا الشريفة تهبط نسبتها بمعدلات كبيرة، كما نلاحظ ذلك في تصريحات الدوائر الرسمية المعنية والشخصيات ذات المناصب الأمنية، والسبب الأهم هو كبح الشهوات غير المشروعة.

وهذا الهبوط الكبير في نسبة الجرائم، أو حتى المشادات البينية بين الأفراد مع بعضهم، أو بين الجماعات، يشي بشكل واضح عن شيوع حالة الاستقرار النفسي العام، في شهر رمضان، ومع ذلك قد تظهر هنا أو هناك أعمال سيئة وغير مقبولة تعود أسبابها إلى بعض النفوس الأمارة بالسوء، حيث يدخل الشيطان من هذه الثغرة ليزيد حالات التشاجر والتغالب بين الشهوات، والسبب دائما يعود إلى النفوس الضعيفة التي توصف بقلة الإيمان.

لذا لابد لكل إنسان أن يستثمر حالة الإيمان والاستقرار التي تسود في المجتمعات والأفراد خلال شهر رمضان، والتي تعود أسبابها إلى تحجيم الأدوار الخبيثة للشياطين في استدراج النفوس نحو مدارج الشر، وإثارة الفتن وإشاعة المشاحنات التي لا تصب في صالح الجميع، وقد ثبت علميا أن الشيطان روح شريرة تتقمص دور الإغواء للنفوس المستعدة لإبداء الشر.

وأياها يوصف هذا الشهر الكريم بأنه شهر الله، لهذا هو شهر مبارك، حيث تكون البركة موجودة بشكل واضح وكبير في هذا الشهر، بالإضافة إلى ثباتها على نحو مستدام، والرحمة هي العطف الإلهي على العباد، واما نلاحظ ذلك الاقتران الأزلي بين البركة والرحمة الإلهية.

## شهر الغفران والرحمة والخيرات

هذا ما تتم ملاحظته من قبل الناس بوضوح،

مع الآخرين بشكل عام يعود بفوائد هائلة على من يجار بهذه الصفة والفعل الاجتماعي المفيد والمربح، فمن يصل أرحامه، إخوته، أخواته، أقاربه بشكل عام، سوف تفتح له أبواب الرحمة بشكل واضح وكبير في هذا الشهر المبارك. كما أن الفائدة الجمعية تظهر جلوية في تقوية البنية الاجتماعية، حيث الناس جميعا والعوائل تتلاحم فيما بينها، في علاقات متوازنة تدفع بالناس نحو الشعور بالسعادة الحقيقية، وبالآمان، والتفاؤل بالخيرات، وهذا

أحد الأسباب الأساسية التي تضاعف قوة العلاقات الاجتماعية، وتزيد متانة الحالات التعاونية بين الجميع، فيصحب المجتمع كتلة من التعاون والاستقرار، والشعور بالآمان والأمان، وهذا بعض ما تعكسه صلة الرحم على المجتمع. لهذه الأسباب هناك أحاديث وروايات شريفة لأهل البيت تؤكد بقوة أهمية صلة الرحم، وتظهر فوائدها الكبيرة، الاجتماعية، والنفسية على الناس جميعا، فالإنسان الذي يصل أرحامه لن يخسر مطلقا،

وهو ما يجعل شهر رمضان مختلفا عن سواه من الشهور في قضية البركة والرحمة، من خلال المغفرة التي تفتح أبوابها الواسعة في هذا الشهر الكريم، لهذا نجد الإنسان يسعى بجدية عالية وإصرار كبير لتحجيم الشهوات، وذلك للفوز بالمغفرة الإلهية في هذا الشهر كونه شهر الغفران والخيرات والرحمة.

وهناك ميزة رمضان أخرى لابد أن يستثمرها الصائم، وهي تتعلق بقضية التواصل مع الأرحام، ومع الناس جميعا، وذلك لأن التواصل

# لماذا ينسى الإنسان نفسه؟

حينها مشاكل الذاكرة والتعلم، وتضعف القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة المكتسبة. وفي تعريف آخر: النسيان أو عدم الذكر هو فقدان أو تعديل واضح للمعلومات المخزنة والمشفرة في الذاكرة قصيرة أو طويلة المدى. وهي عملية تلقائية أو تدريجية لا يمكن فيها استرجاع الذكريات القديمة من مخازن الذاكرة.

وفي تعريف آخر: النسيان هو انتقال المعلومات في عقل الإنسان من الوعي إلى اللاوعي في شكل ذكريات مقترنة بأحاسيس ومشاعر وتبقى الذكريات موجودة، وإن لم نستحضرها حاليا، وتُسترجع تلقائيا بالتعرض لأي عامل منشط لها.

وقد يحدث النسيان نتيجة مرض مُعين أو بسبب التقدم في السن حين تتعرض أجهزة الجسم العصبية للضعف والاضمحلال وكذلك عندما يواجه الإنسان أزمات وصدمات ونواب قاسية، فإن وعيه أو ذاكرته تعتمد إلى حجب تلك الذكريات والمعلومات المؤلمة؛ لكي يتمكن من التأقلم مع الواقع والتكيف مع مجريات الحياة. ويُعد هذا النوع من النسيان، المرتبط بألية التكيف، أمراً طبيعياً وصحياً من الناحية النفسية، إذ يعين الإنسان على استيعاب المصائب التي ألمت به.

وفي هذا السياق، ورد عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) قوله: «أَعْظَمُ مِنَ النِّجْمَةِ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي الْحِفْظِ النُّعْمَةُ فِي النُّسْيَانِ، فَإِنَّهُ لَوْلَا النُّسْيَانُ لَمَّا سَلَ أَحَدٌ عَنِ مَصِيبَةٍ، وَلَا انْقَضَتْ لَهُ حَسْرَةٌ، وَلَا مَاتَ لَهُ حَقٌّ، وَلَا اسْتَمْتَحَّ بِشَيْءٍ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا مَعَ تَذَكُّرِ الْأَقْبَاتِ، وَلَا رَجَا عَقْلَةً مِنْ سُلْطَانٍ، وَلَا فَتْرَةً مِنْ حَاسِبٍ».

عن وعيه بذاكرته وبحقيقة الأفعال التي ارتكبتها. لذا، فإن النسيان المذكور في هذا السياق وفي القرآن الكريم، ليس ذلك النسيان الطبيعي المألوف الذي يعترى البشر، بل يُقصد به «الإهمال»: أي إهمال الإنسان لمنطلقات أفعاله، ومآلاتها، وعواقبها.

وهذا ما بينه التفسير القرآني لقوله تعالى: «كَذَلِكَ أَنْتَ أَيْتَانُنَا» أي أدلتنا، «فَنَسِيْتَهَا» أي تركتها، «وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى» أي تهمل وتترك ولا يُقام لك وزن.

وسئل الإمام الرضا (عليه السلام) عن قوله عز وجل: «نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ»، فقال: «إن الله تبارك وتعالى لا يسهو ولا ينسى، إنما يسهو وينسى المخلوق المحدث. ألا تسمعه عز وجل يقول: «وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا»؟ وإنما يجازي من نسيه، ونسي لقاء يومه، بأن يُنسيهم أنفسهم، كما قال تعالى: «نَسُوا اللَّهَ فَنَسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ». وقال: «فَالْيَوْمَ نُنَسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا»: أي نتركهم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم هذا، أي نجازيهم على ذلك».

## النسيان في علم النفس

النسيان في علم النفس بحسب ويكبيديا: هو الدخول في حالة من فقدان الظاهري أو تحويل للمعلومات المخزنة في الذاكرة الجديدة عند محاولة استرجاعها. وتكون هذه الحالة فجائية أو بشكل تدريجي. يساعد النسيان من جهة على ملائمة ربط وتخزين معلومات جديدة مع المعرفة القديمة. وكلما ازداد الإنسان في العمر زاد نسيانه، حيث تكثر



وهي الخالق جل وعلا، وبسبب هذا الانحراف، يكون جزاؤه أن ينسى. يحمل النسيان هنا دلالات الحجب، والترك، والإهمال؛ فهو نقيض التذكر والفعل والاهتمام. فالإنسان الذي يهمل نفسه، يحجبها

هو نتيجة حتمية لأعمال الإنسان. فعندما ينسى المرء ربه وينحرف عن النهج القويم الذي يجب أن يسير عليه، فإنه يقود نفسه إلى مسار آخر بعيد عن طريق الله عزوجل، مسار لا يوصله إلى غايته الكبرى

## مرتضى معاش

يتمحور هذا المقال حول فكرة أن نسيان الإنسان لنفسه هو نتيجة حتمية لإهماله ذكر الله وهروبه من مواجهة أخطائه، حين يكون «النسيان التعديدي» تبريراً لا واعياً للاستمرار في الخطايا. ليصبح نسيان الإنسان لنفسه عقوبة ذاتية تنشأ من نسيان الخالق والتهرب من المسؤولية، ويتحول «التغافل» إلى حجاب يطمس الفطرة ويغيب الوعي. هذا الانفصال عن الذات يبدأ بالتهاون في صفات الذنوب وينتهي بقسوة القلب والضياع النفسي، كما أن نسيان النفس هو اغترابٌ روحي ينشأ من الإعراض عن الله والتهرب من محاسبة الذات، مما يحول المعاصي إلى طبع يختم على القلب ويورث المعيشة الضنكة، ولا خلاص من هذا التيه إلا باليقظة الدائمة والتمسك بالقيم التي تربط الإنسان بفطرته وخالقه.

## في معنى النسيان

يقول الله تعالى في كتابه الحكيم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلِتَنْظُرُوا لِنَفْسٍ مَا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ، وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ، لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ).

لماذا ينسى الإنسان نفسه؟ ولماذا ينساه الله سبحانه وتعالى؟ حاشا لله أن ينسى عباده، بل إن هذا النسيان

## أعمال الليلة السابعة من الشهر الفضيل

حلاة «أربع ركعات، في كل منها الحمد وثلاث عشرة مرة إنا أنزلناه في ليلة القدر». وجاء في الرواية: «ومن طلى في الليلة السابعة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وإنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث عشرة مرة بئى الله له في جنة عدن قصرى ذهب، وكان في أمان الله تعالى إلى شهر رمضان مثله.»

## دعاء اليوم السادس من شهر رمضان المبارك

اللَّهُمَّ اجْعَلْني فِيهِ مِنْ الْمُسْتَغْفِرِينَ، واجْعَلْني فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْقَائِلِينَ، واجْعَلْني فِيهِ مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُقْرَبِينَ، بِرَأْفَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

رمضان  
شهر الدعاء



## أهالي الثعالبية يجددون شكواهم بسبب انعدام الخدمات

جند أهالي منطقة الثعالبية خلف البزل، شكواهم بسبب انعدام الخدمات في محلات (٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٥ و ٣٧٧) على الرغم من ان منازلهم طابو ملك صرف، إلا انها تفتقد الى أبسط مقومات العيش. وقال الأهالي: ان «منطقة الثعالبية خلف البزل هناك ٤ محلات (٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٥ و ٣٧٧) تعد منكوبة ومن دون خدمات والمنطقة طابو ملك صرف، لكنها مع الاسف الشديد تفتقد الى أبسط مقومات العيش الكريم للمواطن، لذلك نرجو الإسراع بإدخال الخدمات إلى المنطقة حتى الناس تستطيع ان تبني وتعالج جزءاً من



# البناء أثناء ساعات الدوام الرسمي يخطف أرواح الطلبة بالمجان

البيضاء، لكنه بقي دون المطلوب، لذلك على الجهات المعنية بناء كل ما تم تخريبه على ان يكون وفق خطة حقيقية وجداول مواعيد محددة في العطلة الصيفية وليس في أوقات دوام الطلبة بالمدارس.. وأضاف: ان «الكثير من البنى التحتية التعليمية متهاكلة وهذا الوضع لا تتحمله وزارة التربية وحدها، وإنما المسؤولية الرئيسية تقع على الدولة ككل وعلى الإدارات المحلية في مختلف المحافظات، التي ما زالت تعاني من الروتين الإداري وعدم إيلاء القطاع التعليمي التربوي الأهمية اللازمة، فهذه الأمور تقف خلف ما يشهده قطاع التربية من تخلف وتردد وهو ما يجب معالجته بطرق حديثة حتى لا يتكرر حادث مدرسة الوائلي في الديوانية..» على الصعيد نفسه، قال المدرس عباس نجم: ان «عملية بناء المباني المدرسية قد تتم في ظل عدم موافقة إدارات المدارس وهذه الحالة ليست الأولى فقد حدثت حالة مماثلة لها في أطراف بغداد حيث توفي طالب وأصيب آخر..» وطالب الجهات المعنية بضرورة عدم البناء في أيام الدوام الرسمي، متوضعة جداً قياساً بما تمتلكه البلاد من ثروات، وهي بدأت بالتدهور منذ عام ١٩٩٠ وما تلاه من حرب وحصار، ويعد عام ٢٠٠٣ حصل بعض التطور النسبي في المستقبل..»



المراقب العراقي / يونس جلوب العراف في حالة أقل ما يقال إنها غريبة، توفي تلميذ في الصف الثاني الابتدائي بسبب اصابته بحادث أثناء تنفيذ أعمال بناء جناح دراسي في مدرسة أحمد الوائلي الابتدائية للبنين بمركز قضاء الحمزة، وهو أمر يشبه الى حد كبير ارتكاب جريمة في مبنى حكومي، لكون الطلبة والتلاميذ هم أمانة بيد مديرية التربية والهيئات التدريسية، وتحويلها الى مراكز للصيانة والبناء يعرضهم لخطر الموت. مديرية تربية الديوانية المسؤولة عن عملية بناء المدارس تقول: «انها قامت بتشكيل لجنة تحقيقية مختصة للوقوف على ملابسات الحادث وتحديد أسباب التقصير ومحاسبة الجهات المقصرة، إضافة الى التنسيق مع الجهات المعنية في مشروع التنفيذ، لضمان اتخاذ جميع اجراءات السلامة ومنع تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلاً، وانها ستعلن نتائج اللجنة التحقيقية حال استكمال أعمالها، تعزيراً لمبدأ الشفافية أمام الرأي العام، وهنا يبرز سؤال هو كيف تسمح هذه المديرية بعملية بناء مع وجود طلبة في بناية المدرسة؟» في المقابل، أعلنت وزارة التربية، أمس الاثنين، ان «وزير التربية وكافة أحمد الأسدي، وجه بتطبيق إجراءات



## موظفو مصرف كربلاء يعترضون على استقطاع الحوافز

اعترض عدد من موظفي مصرف كربلاء على قرار مجلس الوزراء الخاص باستقطاع ٣٠٪ من الحوافز التي تمثل جزءاً أساسياً من استحقاقاتهم مقابل طبيعة العمل الشاقة التي يعملون فيها. وفي السياق، نظم عدد من موظفي مصرف كربلاء، أمس الاثنين، وقفة احتجاجية داخل المصرف، رفضاً للقرارات الرامية إلى قطع الحوافز المالية، مؤكدين تمسكهم بحقوقهم وعدم القبول بأي إجراءات تمس مستحقاتهم. ورفع المحتجون، لافتات عتروا فيها عن اعتراضهم على القرار، مشددين على أن «الموظف جزءاً أساسياً من استحقاقاتهم مقابل طبيعة العمل الشاقة»، محذرين من اللجوء إلى «خطوات تصعيدية في حال تنفيذ قرار قطع الحوافز، مطالبين الجهات المعنية بإعادة النظر فيه بما يضمن إنصاف العاملين في القطاع النفطي». وكان مجلس الوزراء قد قرر استقطاع ٣٠٪ من حوافز موظفي وزارة النفط.

## سيارات موظفي مصرف أهلي تغلق شارعاً في منطقة حي الجامعة

شكا عدد من أهالي منطقة حي الجامعة، إغلاق مداخل البيوت ومنع السكان من الدخول والخروج بسهولة وقطع أرزاق أصحاب المحال، نتيجة حجب مواقف الزبائن وخلق اختناقات مرورية يومية في الشارع وتشويه المنظر العام للمنطقة وتحويل الشارع إلى كراج عشوائي.. وتابعوا: إن «هذا الوضع أصبح معاناة يومية للأهالي وأصحاب الأعمال، ولا يمكن التسكوت عنه، خاصة وأن المؤسسة المعنية جهة مصرفية كبيرة يفترض بها الالتزام بالأنظمة والتعليمات البلدية والمرورية.» وطالبوا الجهات المختصة بإلزام المصرف بتوفير كراج نظامي لمنتسبيه ومرابعه ومنع الوقوف المزدوج (سايد ثان) أمام المنازل والمحال التجارية واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين وإرسال لجان ميدانية لمتابعة الوضع بشكل يومي لحين حل المشكلة جذرياً.

موقف سيارات مفتوح دون أي تنظيم أو رقابة.. وأضافوا: إن «ما يحدث يُعد تقصيراً إدارياً واضحاً وإهمالاً لحقوق المواطنين، وتحميلاً غير عادل لسكان المنطقة تبعات خطأ لا علاقة لهم به، فمن غير المقبول أن تتحمل الأحياء السكنية نتائج عدم تخطيط أو عدم توفير بنية تحتية مناسبة لمؤسسة



## عدم توفر كراج لمستشفى أهلي يخلق فوضى مرورية في شارع فلسطين

## عمال مشروع FCC يطالبون بتثبيتهم على ملاك وزارة النفط

واصل العاملون السابقون في مشروع FCC النفطي، احتجاجهم أمام بوابة شركة نفط البصرة في تصعيد لحراكهم المستمر منذ أكثر من خمسة أشهر، للمطالبة بتثبيتهم على ملاك وزارة النفط. وقال ممثل المتظاهرين أحمد شاكر، إن «ما يقارب ٣٥٠ عاملاً كانوا يعملون في مشروع FCC لسنوات طوال قبل تشغيله، لكن جرى الاستغناء عنهم بشكل مفاجئ ومن دون أي ضمانات»، مبيناً، أن «وزارة النفط وافقت على تشغيلهم بشرط طلب الحاجة إليهم من قبل الشركة..» وأضاف، أن «الخبرة التي اكتسبها العمال خلال فترة العمل، تؤهلهم للعمل في المشروع وتشغيله بكفاءة، لكن المسؤولين فضلوا الاعتماد على عمالة أجنبية وتهميش الكوادر المحلية..» وأشار شاكر، إلى أن «القوات الأمنية تدخلت بقوة لفض التظاهرة ما أدى إلى اعتقال ٣ متظاهرين وضرب آخرين، مؤكداً، أن التظاهرات ستستمر حتى تحقيق المطالب وتشغيل جميع العاملين بما يضمن عدم ضياع حقوقهم..»

ووفقاً لمراقبين، فإن البصرة تواجه أزمة حقيقية تتمثل في سيطرة الشركات النفطية الأجنبية على سوق العمل، حيث يحرم الشباب العراقي من فرص العمل، في حين يحصل العمال الأجانب على رواتب مرتفعة.

موقف سيارات مفتوح دون أي تنظيم أو رقابة.. وأضافوا: إن «ما يحدث يُعد تقصيراً إدارياً واضحاً وإهمالاً لحقوق المواطنين، وتحميلاً غير عادل لسكان المنطقة تبعات خطأ لا علاقة لهم به، فمن غير المقبول أن تتحمل الأحياء السكنية نتائج عدم تخطيط أو عدم توفير بنية تحتية مناسبة لمؤسسة

والأرصعة ومداخل المنازل والمحال منذ ساعات الصباح الباكر وحتى المساء، حيث تُترك عشرات السيارات بشكل عشوائي، مما تسبب بإغلاق مداخل البيوت وتعطيل حركة السكان بشكل يومي وخلق زحاماً مرورياً شديداً يعيق مرور سيارات الإسعاف والطوارئ وتحويل المنطقة السكنية إلى

شكا أهالي المنطقة وأصحاب المحال المجاورة للمستشفى الملكي في شارع فلسطين، فوضى مرورية خانقة وتجاوزات مستمرة بسبب عدم قيام إدارة المستشفى بتوفير كراج نظامي خاص بالموظفين والمراجعين. وقال الأهالي: إن «غياب الكراج أدى إلى احتلال الشارع

# كيف يعيد شهر رمضان تنظيم أعضاء الجسم؟

أطول تمتد في بعض البروتوكولات إلى نحو ٤٢-٤٨ ساعة، وهذه المدد لا تنطبق على نمط الصيام اليومي المعتاد في رمضان، بل على أنظمة صيام خاصة تجرى غالباً تحت إشراف طبي.

لذلك ينبغي التعامل مع فكرة الالتهام الذاتي في رمضان باعتبارها آلية محتملة ضمن سياق التفورات الأيضية العامة، لا كأثر مؤكد مماثل لما يُرى في تجارب الصيام المطول.

يتجاوز صيام رمضان حدود المؤشرات البيولوجية الضّرفة ليشكل تجربة نفسية وروحية متفردة، فممارسة تأجيل الإشباع وضبط الرغبات والالتزام بإيقاع يومي منظم، كلها عناصر تعزز ضبط النفس وتقوي القدرة على الصبر والتحكم في النزوات، وهو ما يجعل رمضان مختلفاً عن أي نظام غذائي أو حمية صحية أخرى.

في المحصلة ليس صيام رمضان مجرد وسيلة لضبط الوزن أو تحسين المؤشرات الصحية، ولا هو علاج سحري للأمراض. فالدراسات السريرية والمراجعات المنهجية الحديثة تشير إلى أن الصيام قد يحمل أثراً إيجابياً ملموساً على مستويات السكر والدهون وضغط الدم، شريطة أن يُمارَس بقدر من الاعتدال والوعي، وتحت إشراف طبي عند الحاجة.

وبين صيام يمنح الجسد فرصة لاستعادة توازنه، وصيام يرهقه الإفراط والتسبب الغذائي، يكمن الفارق في وعي الصائم وخياراته اليومية، وفي إدراك أن الغاية الأسمى من الصيام تبقى عبادة الله وتجديد الحياة الروحية، على أن تأتي الآثار الصحية، إن تحققت، بوصفها ثمرة إضافية.



كفاءة إنتاج الطاقة داخل الخلية. ومع أن معظم الألبسة المتوفرة حول الالتهام الذاتي جاءت من دراسات مختبرية وتجارب على الحيوانات، إلا أن بعض الدراسات تشير إلى أن تحفيزه بشكل واضح قد يتطلب فترات صيام

الحالات. وعلى المستوى الخلوي، تُظهر الأبحاث أن الصيام يحفز عملية «الالتهام الذاتي»، وهي آلية حيوية تعيد فيها الخلية تدوير مكوناتها التالفة للحفاظ على كفاءتها وتوازنها الداخلي، مما يساهم بتحسين

مستويات الدهون الضارة والكوليسترول الكلي، وارتفاع في الكوليسترول النافع، إلى جانب انخفاض في ضغط الدم وسكر الدم الصائم، بما يشير إلى دور محتمل لصيام رمضان في خفض خطر متلازمة الأيض وتحسين ضبط سكر الدم لدى بعض

فلكل حالة خصوصيتها، ويجب أخذ نوع الدواء وجرعاته وانتظام المؤشرات الحيوية والحالة العامة للجسم بعين الاعتبار، لضمان أن يكون الصيام تجربة آمنة لا تهدد الصحة.

هذه الحقيقة البسيطة غالباً ما تغيب في ظل الضجة الإعلامية التي تقدّم الصيام أحياناً كوصفة سحرية لكل الأمراض، وهو انطباع يحتاج إلى تصحيح منذ البداية.

الصيام في رمضان ليس مجرد امتناع لساعات عن الطعام والشراب، بل هو تجربة أيضاً متكاملة تُحدِث تغيرات فسيولوجية ملاموسة داخل الجسم. فبعد استهلاك مخزون الغلوكوز، وهو مصدر الطاقة الأساسي والسريع، يبدأ الجسم بالاعتماد بشكل أكبر على الدهون كمصدر للطاقة، وينخفض مستوى الإنسولين، بما يسمح للخلايا باستعادة حساسيتها له.

الصيام في رمضان هو تجربة أيضاً متكاملة تحدث تغيرات فسيولوجية ملاموسة داخل الجسم (شترستوك)، هذا التحول الأيضي يخفف العبء الاستقلابي عن الجسم، ويساهم بتحسين استجابة الخلايا للسكر، وهي نقطة جوهرية في عالم تتزايد فيه معدلات السكري من النوع الثاني ومقاومة الإنسولين.

غير أن هذه الفوائد لا تتحقق تلقائياً؛ إذ ترتبط بوجبات إفطار وسحور معتدلة، ونوم كافٍ، ونشاط بدني مناسب، بينما قد يؤدي الإفراط في الحلويات والمقليات، والسهر الطويل، واضطراب النوم إلى إضعاف أو إلغاء أثر الصيام الصحي. وتشير الدراسات إلى انخفاض في الوزن ومحيط الخصر، وتحسن متواضع في

**يُعد شهر رمضان محطة روحية وصحية مهمة، إذ يجمع بين العبادة والانضباط الذاتي، ويمنح جسم الإنسان فرصة لإعادة ترتيب وظائفه الحيوية، وفي الأونة الأخيرة تزايدت الدراسات والآراء الطبية التي تشير إلى فوائد الصيام خاصة إذا ما تم صومه بطريقة متوازنة وصحيحة. لا يجوز لأي شخص أن يفرض الصيام أو الإفطار اعتماداً على شعوره الشخصي، أو بناء على معلومات متداولة عبر الإنترنت، خصوصاً عند الإصابة بأمراض مزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم واضطرابات الغدة الدرقية.**

## مرضى الغدة الدرقية

# نصائح وإرشادات للحفاظ على الصحة خلال الشهر الفضيل

الطاقة ويقلل من الإحساس بالإجهاد خلال النهار. في المقابل، يؤدي الاعتماد على السكريات السريعة أو المخبوزات البيضاء إلى هبوط حاد في النشاط وزيادة الإحساس بالتعب.

ويُفضل أن يبدأ الإفطار بتدرج، مع شرب الماء أولاً، ثم تناول كميات معتدلة من الطعام المتوازن. الإفراط في الدهون الثقيلة أو الأطعمة المالح قد يرهق الجهاز الهضمي ويزيد الإحساس بالخمول، وهو ما ينعكس سلباً على مرضى القصور الدرقي. ويُعد الجفاف أحد أكثر العوامل التي تؤثر على مرضى الغدة الدرقية خلال الصيام. لذلك يُنصح بتوزيع شرب الماء بين الإفطار والسحور دون إسراف أو إهمال. كما أن النوم غير المنتظم قد يضاعف الإحساس بالإجهاد، حتى لو كانت التحاليل مستقرة.

وعند ظهور أعراض غير معتادة مثل ضعف شديد، ودوار مستمر، زيادة مفاجئة في الوزن، أو صعوبة في التركيز، يجب كسر الصيام دون تردد واللجوء إلى التقييم الطبي. تجاهل هذه الإشارات قد يؤدي إلى تفاقم الحالة بدلاً من الاستفادة الروحية المرجوة.

حالات القصور غير المسيطر عليه، أو عند وجود أعراض متكررة مثل الدوخة المستمرة، الخمول الشديد، تشوش الذهن، أو تورم الأطراف. كما يُنصح بالحذر الشديد لدى المرضى الذين يعانون اضطرابات أيضية مصاحبة أو زيادة وزن مفرطة تؤثر على كفاءة الجسم خلال ساعات الامتناع. وأحد أكثر الأسئلة تكراراً يتعلق بتوقيت تناول علاج الغدة الدرقية. القاعدة الأساسية أن امتصاص المادة الفعالة يكون أفضل على معدة فارغة. لذلك يُفضل تناوله قبل السحور بمدة كافية مع الماء فقط. وفي حال صعوبة ذلك، يمكن تناوله قبل النوم بشرط مرور عدة ساعات على آخر وجبة، لضمان عدم تداخل الطعام مع الامتصاص.

الالتزام بالتوقيت يومياً مسألة جوهرية، لأن أي اضطراب بسيط قد ينعكس على مستوى الهرمونات خلال أيام قليلة. والسحور ليس رفاهية لمرضى الغدة الدرقية، بل عنصر وقائي أساسي. الوجبة المثالية هي التي تجمع بين البروتين، والكربوهيدرات المعقدة، والدهون الصحية، والألياف. هذا التوازن يساعد على ثبات

يبحث الكثير من مرضى الغدة الدرقية عن أجوبة شافية، خلال شهر رمضان بسبب تخوفهم من تدهور حالتهم الصحية، لذا يلجأون إلى الأطباء لتشخيص وضعهم الصحي وهل يمكنهم صيام الشهر الفضيل؟

فالصيام ليس بالضرورة خطراً على جميع مرضى قصور الغدة الدرقية، لكنه يرتبط بدرجة التحكم في الحالة، وانتظام العلاج، وطريقة تنظيم الطعام والراحة خلال ساعات الإفطار.

الإجابة الطبية لا تُعمم، فمرض القصور البسيط أو المتوسط، الذين تستقر لديهم التحاليل الهرمونية، غالباً ما يمكنهم الصيام دون مضاعفات تذكر. أما الحالات غير المنتظمة، أو المصحوبة بإرهاق شديد، أو اضطراب واضح في الوزن والطاقة، فقد يتأثر أصحابها سلباً مع الامتناع الطويل عن الطعام والسوائل.

الفيصل هنا ليس التشخيص وحده، بل استجابة الجسم للعلاج وقدرته على الحفاظ على توازن الهرمونات أثناء الصيام. وتوصي المراجعات الطبية بتجنب الصيام مؤقتاً في



## الجبنه الفريش.. وجبة غذائية مهمة في السحور



فيتامين B12 والفسفور، وهذه العناصر تساعد في دعم وظائف الأعصاب وتحسين التركيز، وهو ما يحتاجه الموظفون وكذا الطلاب خلال ساعات العمل أو الدراسة في نهار رمضان. كما يساهم دمج الجبن في وجبة السحور، حيث يمكن تناوله مع الخبز البلدي، أو إضافته إلى طبق من الخضراوات الطازجة كالتطامم والخيار، أو حتى مزجه مع القليل من زيت الزيتون وحببة البركة لإضفاء نكهة وقيمة غذائية إضافية، كما يمكن دمجه مع البيض المسلوق للحصول على وجبة متكاملة غنية بالبروتين والألياف.

شهر الصيام حيث قد يتعرض الجسم للإجهاد نتيجة تغير مواعيد تناول الطعام والنوم. كما يُعتبر الجبن خياراً مثالياً لمن يسعون إلى الحفاظ على وزنهم أو إنقاصه خلال رمضان، فهو منخفض السعرات الحرارية مقارنة بالعديد من أنواع الجبن الأخرى كما أن الجبنه تحتوي على نسبة دهون أقل، خاصة إذا تم اختيار النوع قليل الدسم، وهذا يساعد في تجنب الشعور بالخمول أو الثقل بعد السحور. ويحتوي أيضاً على نسبة جيدة من الكالسيوم، الذي يساهم في تقوية العظام والأسنان، إضافة إلى احتوائه على فيتامينات ومعادن مهمة مثل

وتناول الجبن في السحور، يحافظ على استقرار مستويات السكر في الدم مقارنة بالأطعمة الغنية بالسكريات البسيطة، مما يقلل من الشعور بالإرهاق المفاجئ أو الدوخة أثناء النهار. ويمكن أن يساعد تناول الجبن أيضاً على دعم صحة العضلات والحفاظ على الكتلة العضلية، خاصة لمن يمارسون الرياضة بعد الإفطار أو قبل السحور، فالبروتين الموجود فيها يُعد عنصراً أساسياً في عملية ترميم الأنسجة وبناء العضلات. ويمكن لتناول الجبن أيضاً أن يدعم ويقوي الجهاز المناعي، وهو أمر بالغ الأهمية خلال

يوصي خبراء التغذية بمجموعة من الأطعمة التي من الضروري تناولها خلال وجبة السحور ويتصدر الجبن الفريش القائمة بفضل قيمته الغذائية العالية وسهولة هضمه وفوائده الصحية المتعددة. ويشير الخبراء إلى أن هناك فوائد لتناول الجبن الفريش على السحور حيث تُعتبر من الأطعمة التقليدية الشهيرة، وتتميز بأنها قليلة الدهون وغنية بالبروتين عالي الجودة، وهذا البروتين يلعب دوراً أساسياً في منح الشعور بالشبع لفترات طويلة، وهو ما يحتاجه الصائم لتقليل الإحساس بالجوع خلال ساعات الصيام.



## مواقيت الصلاة

5:14	صلاة الصبح
12:15	صلاة الظهر
6:10	صلاة المغرب
11:34	منتصف الليل

صورة  
وتعليق

تلاوات ندية  
وقلوب تخشع بين  
يدي الكتاب العزيز  
خلال ليالي شهر  
رمضان المبارك

## حصن العقيلة زينب «ع» يجسد التراث الإسلامي الأصيل

## شباب جنوبي ينطلق من خشبة المسرح إلى وهج الدراما



وإلى جانب التمثيل، ظلت الكتابة مساحة شخصية يلون بها، يدون فيها نصوصه وتأملاته بلغة فصيحة، كأنها امتداد آخر لروحه الفنية، أو خشبة موازية لا تحتاج إلى جمهور. هكذا يمضي أنمار كريم في رحلته، من الشطرة إلى بغداد، ومن المسرح إلى الدراما، بخطى ثابتة وطموح لا يعرف العذاب.

من جنوب العراق، وتحديداً في مدينة الشطرة بمحافظة ذي قار، بدأت الحكاية، هناك ولد أنمار كريم عام ١٩٩٧، وفي أزقتها تشكلت أولى ملامح حلمه، كان المسرح بالنسبة له أكثر من هواية، نافذة يطل منها على عوالم أوسع، ومساحة يختبر فيها صوته وإحساسه وحضوره. في السابعة عشرة من عمره، صعد إلى خشبة مسرح متواضعة في مدينته، ليكتشف أن الوقوف تحت الضوء ليس صدفه عابرة، بل بداية طريق طويل، تلك اللحظة المبكرة كانت بمثابة إعلان داخلي عن موهبة تبحث عن أدواتها وفرصتها الحقيقية. عام ٢٠١٧، انتقل إلى بغداد، ملتحقاً بأكاديمية الفنون الجميلة في جامعة بغداد - قسم المسرح، حيث بدأ مرحلة جديدة من التكوين الأكاديمي والتجربة العملية، بين قاعات الدرس وخشبات العروض، صقل أدواته، وتقل بين أدوار مختلفة، محاولاً أن يجسد صوته الخاص وسط صخب العاصمة وتنافسها الفني.

إطلالته الدرامية الأولى جاءت عام ٢٠٢٠ عبر مسلسل «العديين»، لتتوالى بعدها مشاركاته في أعمال متعددة، منها «فضاء داخلي» و«شارع الأميرات»، و«الجنة والنار»، و«العشرين» و«ذكرتي»، محسداً شخصيات متباينة، ومتدرجاً بثقة نحو حضور أكثر نضجاً واتزاناً أمام الكاميرا.

## من الكاظمية إلى المنصات الرقمية مسيرة علم وهوية بلا توقف



الجمال والحياة اليومية في مدينة أنهكتها الظروف، لكنه اختار أن يرى وجهها المشرق، وفي عام ٢٠٢٠، وأنشأ إقامته في تركيا، بدأ نشاطه الفعلي في هذا المجال، مركزاً على التاريخ العراقي، مستمراً المنصات الرقمية لنشر المعرفة وتعزيز الوعي بالحضارة والهوية الوطنية. هكذا تكاملت رحلته بين البحث العلمي، والكتابة، وصناعة المحتوى، في مسار لا يعرف التوقف.

من أزقة الكاظمية في بغداد بدأت الحكاية، وهناك تفتحت ملامح الوعي الأول في بيئة ثقافية أسهمت في صياغة شخصيته وصقل اهتماماته. بشير، الباحث والكاظمي وصانع المحتوى، اختار أن يجعل من العلم طريقاً أولاً، ومن الكلمة رسالة موازية.

نال شهادة البكالوريوس في الجيولوجيا من جامعة بغداد، قبل أن يتجه إلى استكمال دراسته العليا في جامعة العلوم المائيزية، متخصصاً في جيولوجيا النفط، ليحصل لاحقاً على شهادة الدكتوراه في التخصص نفسه، جامعاً بين العمق الأكاديمي والرؤية التطبيقية. عمل محاضراً جامعياً في مجال جيولوجيا النفط، وأضعا خبرته العلمية بين أيدي طلبته، ومؤمناً بأن الاستثمار الحقيقي يبدأ من المعرفة، وأن بناء المجتمعات لا يستقيم دون قاعدة علمية راسخة. وعلى مستوى العمل المجتمعي، شارك في تأسيس منظمة العراق لريعية الهويين، حيث يتولى إدارة قسم الإعلام، مساهمياً في تسليط الضوء على الطاقات الشبابية ودعم مسارات الإبداع والتميز. أما صناعة المحتوى، فانتقلت فكرتها عام ٢٠١٥ من خلال عدسته التي وثقت بغداد، ناقلاً تفاصيل التقنية المحلية.



(عليه السلام) والأماكن المحيطة به، بما يعزز تجربة الزائرين الروحية والجمالية».

وأفاد رئيس قسم مشاريع التوسعة، حسين رضا مهدي، أن كوادر القسم سخرت خبراتها في توظيف أجود أنواع الإنهاءات المعمارية، مثل الكاشي الكربلائي والمعرق، لإبراز القيمة الجمالية والتراثية للعمارة الإسلامية، بما يتناغم مع قدسية المكان وعمقه التاريخي. وأضاف، أن هذا العمل يجسد هوية معمارية أصيلة تجمع بين الحرفية المتقنة وروح التراث الإسلامي العريق، في إطار خطة العتبة الحسينية للحفاظ على الطابع الروحي والجمالي لصحن الإمام الحسين

تواصل العتبة الحسينية المقدسة، تطوير مشاريعها المعمارية مع الحفاظ على الطابع الروحي والتراثي، حيث شهدت أعمال تنفيذ الأوجهات لمقام التل الزينبي ضمن مشروع حصن العقيلة زينب (عليها السلام)، عناية فنية وهندسية عالية.

## واسط تُخَد القائد البطولي «أبو مهدي المهندس» بتمثال وسط الطويرة



وتأتي هذه الخطوة، بحسب القائمين على المبادرة، تعبيراً عن الوفاء لقادة النصر وشهداء الحشد الشعبي، واستذكراً للدور البطولي الذي أدوه في مواجهة الإرهاب خلال السنوات الماضية.

وشكل نصب التمثال في مركز المدينة، محطة لافتة في المشهد العام للطويرة، حيث تحولت الحفل إلى مناسبة جامعة امتزجت فيها الرمزية الوطنية بالحضور المجتمعي، في رسالة تؤكد أهمية استذكار الشخصيات المؤثرة في الذاكرة المحلية.

شهدت مدينة الطويرة في محافظة واسط، مراسم إزاحة الستار عن تمثال القائد في الحشد الشعبي «أبو مهدي المهندس»، وسط حضور رسمي وشعبي واسع عكس حجم المشاركة والتفاعل مع المناسبة.

وأقيم الحفل برعاية محافظ واسط مجيد الهماش، حيث توافد مسؤولون محليون وشخصيات اجتماعية ووجهاء المدينة، إلى جانب جمع من المواطنين الذين شاركوا في المراسم التي تخللتها كلمات أكدت رمزية الحدث ودلالاته.

## قريباً..

## كربلاء تدخل عصر الصناعات الدوائية الذكية



استيراد التقنيات، بل تشمل نقل المعرفة وبناء قدرات وطنية قادرة على تشغيل المنظومات الإنتاجية المتطورة. وأكد، أن المشروع سيمكّن العراق من تصنيع علاجات للأمراض المستعصية، مثل السرطان والأمراض الوراثية، بجودة عالية وكلفة أقل من الأسواق العالمية. المدينة الدوائية المرتقبة ستعتمد تقنيات حديثة، من بينها لقاحات mRNA والعلاجات الجينية، مع توجه لتطوير حلول علاجية متقدمة تساهم في تحويل بعض الأمراض الخطيرة إلى حالات قابلة للعلاج أو السيطرة، كما يتضمن المشروع برامج تدريب متخصصة لإعداد كوادر عراقية مؤهلة لإدارة وتشغيل المفاعلات الحيوية، ما يعزز فرص امتلاك الخبرة التقنية المحلية.

في خطوة نوعية لتعزيز مفهوم السيادة الدوائية، أعلنت العتبة الحسينية المقدسة عن توقيع عقود صناعية مع شركات عالمية متخصصة في التكنولوجيا الحيوية، لإطلاق مدينة دوائية متقدمة في محافظة كربلاء تحت مسمى «المصنع الذكي». المشروع يمثل تحولاً استراتيجياً في مسار الصناعة الدوائية العراقية، إذ يهدف إلى توطين إنتاج الأدوية البيولوجية واللقاحات الوقائية داخل البلاد، اعتماداً على تكنولوجيا المفاعلات الحيوية الحديثة، التي تعد الركيزة الأساسية في تصنيع هذا النوع من العلاجات المتقدمة. رئيس هيئة الصحة في العتبة الحسينية، الدكتور حيدر حمزة العبادي، أوضح، أن الاتفاقيات الموقعة لا تقتصر على